البالستي قاهر M2 يسحق العدو ومرتزقته في معسكر الموسم بجيزان

المسيرة

www.almasirahnews.com

العدد (273)

الأحد
25 محرم 1439هـ
15 أكتوبر 2017م

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

السيد عبدالملك الحوثي في خطاب بذكرى استشهاد الإمام زيد 1439هـ:

الإمام زيد بصيرة وثورة

علينا تعزيز ثقافة التحرر ومواجهة المحتل الأجنبي

الاحتلال يسيطر على المنافذ والجزر والمواقع الاستراتيجية وجعلها قواعد وسجوناً عسكرية

الاستقطاب لمصلحة المحتلين نتيجة لتقصير ثقافي وإعلامي خلال المرحلة الماضية

التربية الإيمانية تحرر الإنسان من الخوف والطمع وتعزز لديه الشعور بالمسؤولية

الطغيان الأموي مشروع انقلابي على الإسلام ما زال امتداده حاضراً إلى اليوم

لعملاء العدوان الأمريكي السعودي: أنتم اليوم في موقع الخونة الذين التحقوا بالمحتل البريطاني

جانب من المظاهرة الحاشدة التي شهدتها محافظة تعز بمناسبة ذكرى 14 أكتوبر

فعاليات غاب عنها الشعب وحضرت مشاريع الخارج والتمسك بالاحتلال

مشروع التقسيم الأمريكي الصهيوني يطل بقرونه في عدن

اليمن تزف الشهيد الشيخ عمار رسام وعدداً من رفاقه إلى روضة الشهداء

5 عمليات هجومية و15 استهدافاً صاروخياً ومدفعياً لتجمعات المرتزقة ومصرع 24 من المرتزقة بينهم 3 قياديين بنيران القناصة

حصاد 7 أيام من التصعيد في تعز

المسيرة : خاص:

شهد الأسبوعُ الماضي في محافظة تعز موجةً من التصعيد العسكري الذي نفذه أبطال الجيش واللجان الشعبية في إطار مواجَهة تصعيد العدوان الأمريكي السعودي ومعركة الدفاع عن الوطن وحماية أمنه واستقراره.

موجة التصعيد شملت جبهات الساحل الغربي وجبهات المدينة والجبهات الجنوبية الغربية، وتنوعت فيها العمليات العسكرية بين الهجوم والإغارة والقصف المدفعي وعمليات القنص، محققة أهدافها بكفاءة عالية وأسفرت عن عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة بينهم ثلاثة قادة.

وبلغت العمليات الهجومية التي نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية على مواقع المرتزقة 5 عمليات، فيما بلغت عمليات استهداف تجمعات المرتزقة بقذائف المدفعية وصليات الكاتيوشا 15 عملية على الأقل، كما بلغ عدد الذين أذيع مقتلهم بعمليات القنص والعمليات المتفرقة الأُخْرَى 24 مرتزقاً، بينهم 3 قياديين، إضَافَةً إلى جرح أعداد كبيرة.

وَاستهدفت أولى عمليات الهجوم، التي افتتح بها أبطال الجيش واللجان الشعبية الأسبوع الماضي ونفذت في اليوم الأول منه، مواقع المرتزقة في تبة القرون في منطقة الكدحة بمُديرية المعافر، فيما استهدفت العملية الثانية مواقع المرتزقة في مديرية موزع.

وأسفرت العمليتان عن مصرع وجرح أعداد كبيرة من المرتزقة.

وفي ذات اليوم أَيْضاً تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من صرع 5 من عناصر المرتزقة، بينهم القيادي جواد الغبس والذي لقي مصرعه في جبهة حيفان.

كذلك نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عمليتَي قصف مدفعي على مواقع المرتزقة في جبهة الساحل الغربي، وَأسفرت العمليتان عن مصرع وجرح عدد من المرتزقة وإعطاب رشاش عيار 12.7.

وفي يوم الأحد دكّت مدفعية الجيش واللجان تجمعات وتحصينات المرتزقة في كُلٍّ من شرق معسكر الإمام بمديرية ذو باب والجحملية وشبكة العروس والشقب بصبر الموادم، فيما فجّر أبطال الجيش واللجان الشعبية طقماً محملاً بالمرتزقة بعبوة ناسفة في منطقة السيمن بمديرية ذو باب.

وفي ذات السياق لقي المرتزق صالح حسن خضر اليوسفي مصرعه بنيران الجيش واللجان في جبهة المخاء.

على ذات الصعيد، استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية يوم الاثنين الماضي تجمعات المرتزقة في كُلٍّ من وادي صالة ومنطقة الجحملية بالجبهة الشرقية وشرق معسكر الإمام بجبهة الساحل الغربي وكذلك تجمعات في مدرسة الشقب والمفاليس بجبهة حيفان.

وفي موازاة ذلك تمكّن أبطالُ الجيش واللجان الشعبية من صرع وإصابة عدد من المرتزقة في جبهة المخاء من بينهم المرتزق: علي فضل محمد المخربي النخعي- علاء محمد فضل قردي المخربي النخعي- عبود عبدالله القسي النخعي، فيما تمكنت وحدة القناصة من صرع أحد عناصر المرتزقة جنوب معسكر خالد بمديرية موزع.

وارتفعت وتيرة التصعيد العسكري يوم الثلاثاء الماضي ليتمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من قنص 7 من المرتزقة، 3 في يختل وَ4 في مناطقَ متفرقة من المحافظة.

كما نفّذوا عملية نوعية على مواقع المرتزقة جنوب جسر الهاملي بمديرية موزع أدت إلى مصرع وجرح عدد كبير منهم، وذلك بالتوازي مع قصف مدفعي على تجمعات المرتزقة في كُلٍّ من الكدحة وشرق معسكر الإمام.

ولم يكن يوم الأربعاء بأقل في عمليات التصعيد من الأيام الماضية، حيث استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية تجمعات المرتزقة بقذائف المدفعية في كُلٍّ من مديرية موزع وجبهة الشقب في مديرية صبر الموادم، كما نفذوا هجوماً عسكريًّا على مواقع المرتزقة في الدار الشرقي والدار الغربي بحمير في مديرية مقبنة، ما أدى إلى مقتل وجرح أعداد كبيرة.

على ذات الصعيد استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية يوم الخميس الماضي تجمعات مرتزقة العدوان في كُلٍّ من معسكر خالد بمديرية موزع وجبهة الشقب في مديرية صبر الموادم.

وقد أسفرت العملية الأخيرة عن إعطاب رشاش عيار 12 ومصرع 4 مرتزقة وجرح 4 آخرين.

وفي ذات اليوم أَيْضاً استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية بصليات الصواريخ تجمعاً للمرتزقة في منطقة طور الباحة بحيفان، فيما لقي 2 من عناصر المرتزقة مصرعهما في منطقة عصيفرة بالمدينة.

وشهد يوم الجمعة الماضي عدداً من عمليات التصعيد العسكرية التي ينفذها أبطال الجيش واللجان، حيث نفذوا عمليةً نوعيةً هي الأولى منذ فترة زمنية طويلة على مواقع المرتزقة في جبهة الأربعين بمدينة تعز، كما تمكنوا من صرع المدعو منصور السبئي أحد قيادات جماعة أبي العباس الإجرامية في جبهة الكدحة وصرع مرتزق آخر في كلابة بالجبهة الشرقية للمدينة، إضَافَة إلى 2 في موقع المبهاء في الضباب.

بعد يومين من استهدافها قاعدة عسكرية في صامطة جيزان:

القوة الصاروخية تستهدف تجمعات الغزاة والمرتزقة في معسكر الموسم بصاروخ قاهر إم 2

المسيرة : خاص:

أطلقت القوة الصاروخية في الجيش واللجان الشعبية، فجر أمس السبت، صاروخاً باليستيًّا من نوع قاهر إم 2 على تجمعات الغزاة والمرتزقة في معسكر الموسَّم بجيزان.

وقال مصدر في القوة الصاروخية إن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية.

وتأتي هذه العملية الصاروخية بعد يومين من عملية استهداف قاعدة عسكرية للعدو في صامطة جيزان بذات النوعية من الصاروخ البالستي.

على ذات الصعيد استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهة جيزان يوم أمس السبت تجمعات لجنود العدو السعودي في جبل قيس، ما أدى إلى مصرع وجرح عدد منهم.

تدمير آلية غرب موزع واستهداف تجمعات المرتزقة في صبر الموادم وبير باشا

المسيرة : تعز:

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير آلية لمرتزقة العدوان، يوم أمس السبت، غرب مديرية موزع.

كما استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية تحصينات ومواقعَ مرتزقة العدوان في كُلٍّ من جبهة الصيرمين بمديرية صبر الموادم وتبة العلم بمديرية بير باشا بقذائفَ مدفعية.

أبناء تعز يوصلون رسائلهم للعدوان بمسيرة حاشدة إحياءً لذكرى ثورة 14 أكتوبر

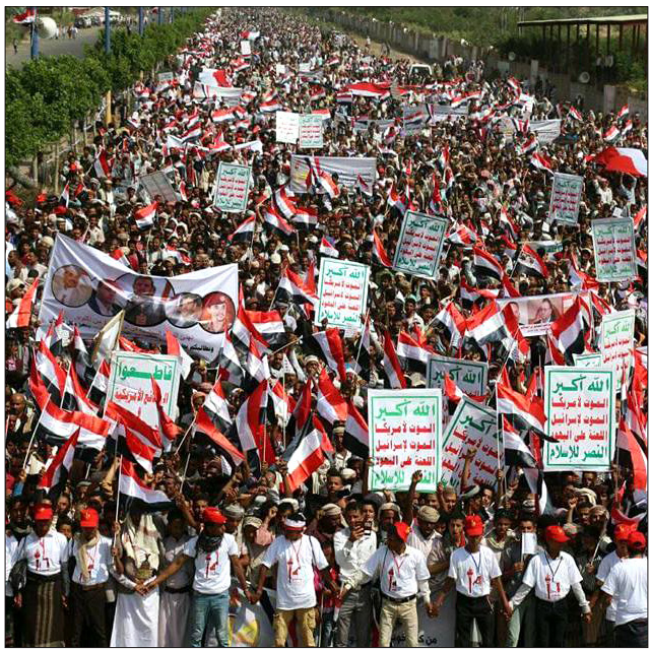

المسيرة : خاص:

شارك الآلافُ من أبناء محافظة تعز، أمس السبت، في المهرجان المركزي الجماهيري والخطابي الذي شهدته منطقة الحوبان؛ بمناسبة العيد الـ 54 لثورة 14 أكتوبر المجيدة، بحضور محمود الجنيد – مدير مكتب رئاسة الجمهورية، ومحافظي محافظات تعز ولحج وإب وعددٍ من أعضاء مجلس النواب والقيادات العسكرية والأمنية ومشايخ ووجهاء المحافظة.

ويظهر الحجمُ الكبيرُ للمشاركين في الاحتفالية الرسمية بذكرى ثورة 14 أكتوبر، مدى الوعي الذي يتمتعُ به أهالي تعز وحرصهم الشديد على التحرر والوصاية والتبعية التي تفرضُها دول العدوان السعودي الإماراتي على محافظتهم والسعي نحو إخضاعهم لهيمنة المرتزقة وجعلها رهينةً لدى عصابات الإرهاب والتطرف الموالية للعدوان.

الرئيس: حضور الشيخ الشهيد على مستوى القبيلة والمحافظة كان أنموذجاً في البذل لأجل الوطن

شقيق الشهيد لـ «المسيرة»: سنثأر من العدوان ونقدم الشهداء تلو الشهداء حتى تحرير البلاد من المرتزقة والتنظيمات الإجرامية

ضيف الله رسام: استشهاد الشيخ عمار دليل أن قيادات قبائل اليمن قد بدأت تشارك في المعركة، ولن ترضى بغير الفتوحات

تشييع مهيب للشهيد الشيخ عمار رسام في العاصمة صنعاء

المسيرة : خاص:

بعث رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، صالح الصماد، برقية عزاء إلى الشيخ أحسن رسام وإخوانه، في استشهاد شقيقهم الشيخ المجاهد عمار رسام الذي ارتقى شهيدًا وهو يدافع عن الأرض والعرض مقاتلاً في سبيل الله وبذل روحه رخيصة فداءً للشعب اليمني العظيم وقدم نموذجاً مشرفاً للمقاتل اليمني وللشخصية الاجتماعية الواعية.

وأثنى الرئيس الصماد على مناقب وأدوار الشهيد، مشيراً إلى أنه كان شيخاً له الحضور البارز على مستوى القبيلة والمحافظة ونموذجاً للبذل والعطاء في سبيل الوطن.

وشيّعت العاصمة اليمنية صنعاء صباح، أمس السبت، بموكب جنائزي مهيب، جثمان شهيدَ الوطن الشيخ العقيد عمار حسن رسام الذي أكرمه الله بالشهادة أثناء تأديته الواجب الوطني في مواجهة تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بجبهة نهم.

وأشاد المشيعون الذين تقدمهم وكيلُ وزارة الأوقاف صالح الخولاني وقائد اللواء الثالث مدرع حماية رئاسية العميد ركن خالد الجبري ومدير دائرة التوجيه المعنوي العميد يحيى المهدي وعدد من القيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية وزملاء وأقارب الشهيد، بالمناقب والأدوار التي قام بها الشهيد في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزقته، وبذله وعطائه في سبيل الله، فيما أكد أشقاؤه أنه ليس الأول ولن يكون الأخير في المسيرة القرآنية وجبهة التصدي للعدوان.

ووجّه خالد رسام شقيق الشهيد عمار رسام في تصريح لصحيفة المسيرة رسالةً أسرة الشهيد إلى تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ مؤكداً القيامَ بالثأر وتقديم الشهداء تلو الشهداء حتى تحرير البلاد من المرتزقة والتنظيمات الإجرامية.

في ذات السياق أشار رئيسُ مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام، إلى أن استشهاد الشيخ العقيد عمار رسام يؤكد أن قبائل اليمن وساداتها بدأت تشارك في المعركة مشاركة قيادية.

وقال رسام في تصريح للمسيرة: حين تشارك قيادات قبائل اليمن في المعركة لا ترضى بأقل من الفتوحات التي فرضها وأنجزها أجدادنا.

ووجّه رئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام نصيحتَه إلى تحالف العدوان بالابتعاد عن طريق قبائل اليمن، مؤكداً أنها لن تنسى ثأرها أبداً ولو كان جيلاً بعد جيل ولن تستسلم ولن نخضع.

وأضاف الشيخ رسام: نحن نعرف أننا حتى في بركة الله، فينا مواليدنا أكثر من شهدائنا وإذا استشهد منّا واحد سيصحو منا ألف والعاقبة للمتقين ونحن وضعنا الله ضداً في طريق آل سعود ومن في فلكهم.

من جانبه قال وكيل أمانة العاصمة لقطاع التعليم زياد الرفيق إن الشيخ عمار رسام كان رجل المواقف الذي يُرى في كُلّ مواقف البلاد، لا سيما في ظل العدوان الغاشم.

وأضاف الرفيق: نجده أيْضاً رجلاً ثورياً يتحَرّك في كُلّ ميادين الثورة وكذلك رجلاً تجده في كثير من القضايا وَالتي لعب دوراً فيها بقوة، وأيْضاً اهتمامه الكبير بحضوره وتواجده في ميادين الجبهات من خلال الرفد والإعانة وفي الأخير أبى إلا أن يشارك رجالَ الرجال في ميادين الجبهات، فنال الشرف.

الهيئة النسائية في مديريتي الثورة والوحدة بالعاصمة تحيي ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام

المسيرة : خاص:

أحيت الهيئة النسائية لأنصار الله في مديرية الثورة بأمانة العاصمة أمس السبت فعالية ثقافية في ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام، تحت شعار «ما كره قوم قط حر السيوف إلا ذلوا» بحضور المئات من نساء المديرية.

وشهدت الفعالية حوارا تعريفيا بالإمام زيد عليه السلام تم عرضه بالبروجكتر، احتوى عددًا من مواقفه في صدوعه بالحق أمام طاغية عصره هشام بن عبدالملك، وكيف أنه كان في مواقف الحق حيث يكره هشام، بالإضافة إلى عرض أنشودة بعنوان زيدٌ يا خير امام.

وألقيت في الفعالية الثقافية كلمة بالمناسبة أشارت إلى استمرارية صراع الحق مع الباطل وأنّ لكل عصرًا أولياء حقٌّ كما أن لكل عصر جنداً للباطل، وأنه يستوجب على المجتمع اليمني التمسك بآل البيت وقادة الهدى الثائرون في وجه قوى الاستكبار المتمثلة في أمريكا واسرائيل وأياديها، كما لفتت الكلمة إلى امتداد طغيان هشام ومن سبقه في إجرام الأدوات الأمريكية الإسرائيلية التي اتخذت من قطع الرؤوس والتمثيل بالأسرى نهجًا لها وعنوان.

تخلل الفعالية إلقاءُ قصيدة شعرية من قبل إحدى المشاركات تطرقت إلى قصة استشهاد الإمام زيد سلام الله عليه وكيف أنه صُلِبَ وعُلِّق ثم أُحرِقَ جسده الطاهر ودُرِيَ في نهر الفرات.

وفي ذات السياق نظمت الهيئة النسائية لأنصار الله بمديرية الوحدة أمانة العاصمة أمس فعالية ثقافية بالصالة المكتبية لنادي بلقيس احتفاءً بذكرى استشهاد الإمام زيد بن علي عليهما السلام، بمشاركة حرائر المديرية وأطفالهن.

تخلل الفعالية كلمة افتتاحية تطرقت إلى التعريف بصاحب المناسبة منذ ولادته وتسميته وحتى استشهاده، بالإضافة إلى دوافع وأسباب ثورة حليف القرآن في وجه هشام بن عبدالملك، وسردٌ عددٍ من مقولاته التي كانت مبادئَ لإحقاق الحق خلدها عليه السلام بدمائه.

وشهدت الفعالية فقرات إنشادية لأشبال زيدية، وكذا فقرة مسرحية تحكي قيام زيدٍ عليه السلام وجهاده.

تقرير المفوض السامي لحقوق الإنسان : النظام السعودي من أبرز الأنظمة القمعية في العالم

المسيرة : متابعات:

أكّد تقرير المفوض السامي لحقوق الإنسان أن النظام السعوديّ يعد من الدول الأربع المسؤولة عن تنفيذ 90% من أحكام الإعدام على مستوى العالم.

وقال التقرير الذي أصدره المفوض السامي لحقوق الإنسان على هامش أعمال الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان، فمنذ العام 2004 إن النظام السعوديّ قام بتنفيذ عقوبة الإعدام بحق حوالي 1218 شخصاً بتهم متعددة.

وأشار إلى أن جنسيات الأفراد الذين تم إعدامهم بناء على تهم مختلفة توزعت إلى 16 جنسية، تصدرتها الجنسية الباكستانية حيث تم إعدام 139 باكستانياً منذ العام 2004 في السعوديّة، فيما أعدم 78 سعوديًّا، 38 سوريا، وستة عشر من الجنسية النيجرية، و12 أردنياً و13 يمنيًّا، و11 عراقياً و5 تايلنديين و4 إيرانيين ومثلهم من الجنسية الهندية، وثلاثة أثيوبيين و7 أفغان وتشاديين، وواحد من كُلٍّ من الجنسيات التركية، المصرية والسودانية.

وأعلنت السلطات السعوديّة مؤخراً تنفيذ احكام بالإعدام طالت 11 ناشطاً من أبناء منطقة القطيف بعد إدانتهم بذريعة الخروج على ولي الأمر والمشاركة في مظاهرات احتجاجية ضد النظام.

ويبرر النظام السعوديّ في تنفيذ أحكام القتل التعسفية بحق مَن يواجهون العديد من التهم إلى أنها جزءٌ من محاربة الفساد بأنواعه، متجاهلاً أن ذلك يعد انتهاكاً للقانون الدولي يلزم الدول التي لا زالت تطبّق عقوبة الإعدام فيها على اقتصار تنفيذها على الجرائم الأشد خطورة. وكان مقررُ الأمم المتحدة الخاص المعني بالإعدام خارج نطاق القضاء والإعدام التعسفي وبإجراءات موجزة أكد في تقرير له أن مجموعة واسعة من الجرائم المحددة تقع خارج نطاق "أشد الجرائم خطورة" والتي تسمح بفرض عقوبة الإعدام. وتشمل هذه الجرائم: الاختطاف الذي لا يؤدي إلى الموت والتحريض على الانتحار، والزنا والردة والفساد والجرائم المتصلة بالمخدرات، الجرائم الاقتصادية، والتعبير عن الرأي والوجدان، والجرائم المالية، والاختلاس من قبل المسؤولين، والتهرب من الخدمة العسكرية، وممارسة الشعائر الدينية، والجرائم السياسية وغيرها.

مُؤَسّسة السجين تستنكر الحملة المغرضة التي تستهدف أمينها العام

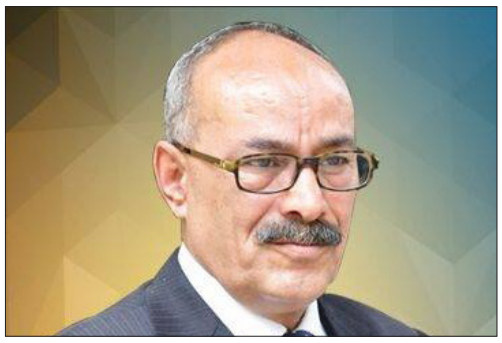

المسيرة : متابعات:

استغرب مصدرٌ مسؤولٌ في مُؤَسّسة السجين الوطنية من الحملة الاعلامية الممنهجة التي تستهدفُ المُؤَسّسة وأمينها العام الأستاذ يحيى علي الحباري من خلال الأخبار المفبركة والمزاعم الكاذبة التي نشرتها بعضُ المواقع الإخبارية خلال الأيام الماضية.

ونفى المصدرُ في بلاغ صحفي صادر عن المُؤَسّسة صحةَ الأخبار التي تدّعي بأن الحباري وجه ألفاظاً مسيئة لإحدى السجينات في السجن المركزي بصنعاء.

وأكد المصدر أن يحيى الحباري أبدى استعدادَه خلال لقائه بالسجينة في السجن المركزي لمساعدتها بخمسة ملايين و500 ألف ريال من أصل مبلغ محكوم عليها به يقدر بـ 35 مليون ريال, في وقت طالبت السجينة من يحيى الحباري مبلغ 10 ملايين ريال, موجهة إليه ألفاظاً بذيئة، تحفظ المصدر عن ذكرها.

واستنكر المصدر قيام البعض بمحاولة الإساءة وتشويه صورة المُؤَسّسة وأمينها العام, مشيراً إلى أن المُؤَسّسة تقدم خدمات إنسانية جليلة معروفة على مستوى الجميع للسجناء والسجينات والمعسرين في مختلف المحافظات.

ولفت المصدر إلى أن الحباري شخصية وطنية معروفة بخدماته الإنسانية الكبيرة التي نالها حتى أولئك من يتبنون تلك الحملة المغرضة ضد المُؤَسّسة وضده.

وقال المصدر «إن تلك الأخبار لن تؤثر بأي حال من الأحوال على المُؤَسّسة وعلى أمينها العام أوْ التشكيك في رسالتها وما تقوم به من أعمال إنسانية ولن يتمكن المروجون لتلك الأخبار والمرجفون من تشويه أوْ هز المكانة الكبيرة والاحترام الذي يحظى به يحيى الحباري في أوسط المجتمع اليمني بكل شرائحه وفئاته».

إحياء ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام بمديريتي نهم وهمدان

أحيى أبناء قبائل نهم وهمدان، أمس السبت، ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام بفعاليات خطابية تضمنت تناولات لجوانب ثورة الإمام زيد وامتدادها على مر العصور لتواجه قوى الطغيان. وأكد المشاركون في الفعالية على ضرورة أخذ الدروس من ثورة الإمام زيد في التمسّك بإقامة العدل في أَوْسَاط الأُمَّة وتجسيد منهج الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذي أرسى دعائمه الإمام الثائر زيد بن علي عليهما السلام.

وشارك في الفعالية عدد من الشعراء الذي ألقوا قصائد تناولت ثورة الإمام زيد عليه السلام ومآثره التي تركها في قلوب أبناء الأُمَّة الإسْلَامية.

مرتزقة الإصلاح الموالون للعدوان يحتلون مناصب السلك الدبلوماسي بسفارات اليمن بالخارج

المسيرة تنشر أسماء أقارب قادة المرتزقة المشمولين بالتعيينات

المسيرة : خاص:

استولى قادَةُ مرتزقة العدوان وحزب الإصلاح على مناصب السلك الدبلوماسي لسفارات اليمن في الخارج، على رأسهم وزراء حكومة المرتزقة بمقدمتهم المرتزق عبدالملك المخلافي وذلك من خلال تعيين أقاربه وأقارب قادة المرتزقة الموالين للعدوان سفراء وملحقين دبلوماسيين في مختلف السفارات اليمنية في الخارج من خارج السلك الدبلوماسي، إلى جانب سيطرة العشرات من كوادره وَالمحسوبين عليه في وزارة الخارجية وَالسفارات اليمنية، إبان حكومة باسندوة والتي جاءت نهاية العام 2011م.

وَلا يزال حزب الإصلاح يسعى لتعيين دبلوماسيين في مختلف السفارات وَالقنصليات من خارج السلك الدبلوماسي، مستغلاً نفوذه في حكومة الخائن هادي وَموقع الجنرال الهارب علي محسن الأحمر، كنائب لـ "هادي".

وَتحدثت مصادر للمسيرة وجود أكثر من 100 مذكرة ترشيح لإصلاحيين وَموالين لهم لمناصب في الخارجية، وَأغلبها من الجنرال علي محسن.

وقالت المصادر إن الإصلاحيين المرتزق أوسان العود وكيل وزارة خارجية المرتزقة للشئون المالية والمرتزق عبدالله العليمي مدير مكتب الخائن هادي والمحسوبين على الإصلاح يقومان بتجييش السفارات اليمنية من خارج السلك الدبلوماسي وبالعشرات من أبناء منطقتهم في ظل تراخي ومباركة المرتزق عبدالملك المخلافي الذي عيّن أولادَه كذلك في مناصبَ كبيرة وذلك على قاعدة «شيلني اشيلك».

المسيرة وفي إطار سعيها لكشف حقائق احتلال مرتزقة الإصلاح والعدوان على مناصب السلك الدبلوماسي لسفارات اليمن في الخارج تنشر عدداً من الأسماء الإخوانية وغيرها من أسماء المرتزقة الموالية لقوى العدوان والتي حصلت عليها منها:

عادل باحميد سفير في مملكة ماليزيا، سمير محمد خميس سفير في اليابان، محمد طه مصطفى سفير في بلجيكا، عَبدالناصر باحبيب سفير في تونس، سالم العرادة سفير في موريتانيا، خالد شطيف سفير في سلطنة عُمان، علي العمراني سفير في مملكة الأردن، فؤاد الحذيفي وزير مفوض في السفارة اليمنية بتركيا، علي الشريف وزير مفوض في السفارة اليمنية بالمغرب، جهاد الجفري وزير مفوض في السفارة اليمنية بإيطاليا، جمال جباري وزير مفوض في السفارة اليمنية بمصر، عبدالغني الحميري مستشار في السفارة اليمنية بالسعوديّة، عارف أبو حاتم ملحق إعلامي في السفارة اليمنية بالسعوديّة، أنيس منصور مساعد ملحق في السفارة اليمنية بفرنسا، عثمان الأحمر ملحق تجاري في السفارة اليمنية بماليزيا، عسكر زعيل ملحق عسكري في السفارة اليمنية بتركيا، أسماء المخلافي ابنة المرتزق عبدالملك المخلافي ملحق طبي في السفارة اليمنية بتركيا، طلال جامل مستشار إعلامي في السفارة اليمنية بتركيا، وليد العماري سكرتير أول في السفارة اليمنية في بلجيكا، أحمد بن معيلي سكرتير أول في السفارة اليمنية بسويسرا، قبول باعامر مساعد ملحق صحي في سفارتنا بالأردن، ياسر الحسني ملحق اعلامي في السفارة اليمنية بواشنطن، نجل وزير الكهرباء في حكومة المرتزقة عبدالله الأكوع مستشاراً دبلوماسياً في السفارة اليمنية بماليزيا، تعيين رامي نجل وزير صحة المرتزقة ناصر باعوم ملحقاً للمغتربين في السفارة اليمنية بقطر، كذلك المرتزق أحمد بن مبارك سفير الخائن بواشنطن يعين شقيقه مستشاراً دبلوماسياً في السفارة اليمنية بالمغرب، المرتزق رياض ياسين سفير الخائن هادي في فرنسا يعين شقيقه عبدالله سكرتيراً أول في قطر، كما عيّن ذات السفير المرتزق والمتخصص كطبيب للممالك البولية ملحقاً إعلامياً له إخصائي مختبرات وليس له أية علاقة بالإعلام، تعيين المرتزق علي مبخوت الهميمي بلعيد ضمن بعثة اليمن الدائمة في نيويورك.

نظّمها الملتقى الإسْلَامي وحضرها علماء وحكماء اليمن:

علماء وباحثون يتحدثون عن ثورة الإمام زيد عليه السلام وامتداد قيمها إلى مواجهة العدوان

المسيرة : صنعاء:

شهدت العاصمةُ صنعاءُ، أمس السبت، فعاليةً علمائيةً؛ إحياءً لذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام نظّمها الملتقى الإسْلَامي.

وعنْوَنَ الملتقى فعاليته «الإمام زيد نهج ثورة ومنهاج حياة بحضور كوكبة من علماء وعقلاء وحكماء اليمن.

وتحدث في الفعالية كُلٌّ من العلامة عَبدالله الشاوري والباحث القاضي حمود الأهنومي والعلامة محمد مفتاح، تناولوا الجوانبَ الاجتماعية والعلمية والسياسية التي مر بها الإمام زيد عليه السّلام خلال ثورته ضد الظلم وضد المستكبرين وضد الفكر الأموي الذي عاث في الأُمَّة الإسْلَامية الفساد والظلم والطغيان.

وأكد المتحدثون أن الإمام زيداً عليه السّلام أعظم مؤسس للثورات المحقة والعادلة والمنصفة بعد جده الإمام الحسين عليهما السلام، مشيرين إلى أن ثورة الإمام سميت بثورة العلماء نظراً لما حظي به تحركه الثائر من تأييد كبير من قبل علماء ذلك العصر؛ ولأن تلك الثورة كان منطلقها قرآنياً وداعياً إلى كتاب الله وسُنة رسوله وللجهاد ضد الظلم والطغيان.

كما تطرق المتحدثون في الفعالية إلى أن ثورة الإمام زيد عليه السلام خلّدت قيماً ومبادئَ ساميةً تجلت في هذا العصر عندما حملها المجاهدون في سبيل الله من الجيش واللجان الشعبية الذين باعوا أنفسهم رخيصةً في سبيل الدفاع عن دين الله وعن وطنهم وأرضهم وحريتهم.

أبناء ذمار: الأمة الإسلامية بحاجة إلى تجسيد القرآن الكريم في واقع الحياة

المسيرة : ذمار:

أقام أبناءُ محافظة ذمار، أمس السبت، فعالية ثقافية في المدينة أحيوا فيها ذكرى استشهاد الإمام زيد بن علي عليهما السلام.

وتخلل الفعالية عدد من المشاركات والكلمات التي عبرت على مكانة الإمام زيد عليه السلام والنهج القرآني الذي سار عليه، وعظيم ما قدمه من تضحيات في سبيل أعلاء كلمة الحق والدفاع عن المستضعفين.

وأوضح المشاركون في الفعالية أن الأُمَّة الإسْلَامية اليوم بحاجة إلى الرجوع للقرآن الكريم وتجسيده في واقع الحياة، مشيرين إلى أن الإمام زيداً جسّد المنهج القرآني في واقع حياته من خلال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والخروج عن الظالم، مجددين تأكيدَهم على مواصلة السير على نهج الإمام الثائر زيد بن علي عليه السلام.

وشدد المشاركون على أهميّة التعاون والتكاتف بما يكفَلُ توحيد وتعزيز تماسك الجبهة الداخلية، مشيرين إلى ضرورة استمرار العملية التعليمية، والعمل على تخفيف معاناة المعلمين.

أبناء مأرب: ثورة الإمام زيد عليه السلام نهج لكل الثوار والأحرار في الخروج عن الظالمين

المسيرة : مأرب:

أقام أبناء محافظة مأرب، أمس السبت، فعالية خطابية وثقافية بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام.

وتخلل الفعالية عددٌ من الكلمات والمشاركات التي استحضرت مبادئ الإمام زيد عليه السلام وشجاعته وما مثّله من مواقفَ عظيمة في وجه قوى الظلم والطاغوت ورفض الامتهان والاستسلام لها، وما مثّلته ثورتُه من نهج لكافة الثوار والأحرار في الخروج عن الظالم.

وأكّدَ المشاركون في الفعالية على أهميّة إحياء مثل هذه المناسبات واستلهام الدروس والعبر منها، خاصة في ظل ما يعيشه البلد من عدوان وحصار بهدف إذلال الشعب اليمني واستعباده، مجددين تأكيدَهم في السير على نهج الإمام زيد عليه السلام في الخروج عن الظالم وفي الدفاع عن الدين الإسْلَامي والمبادئ والقيم الإسْلَامية التي يحاول المعتدون تزييفها.

المسيرة
رئيس التحرير: صبري الدرواني
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 736891529
رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي عمارة منازل السعداء- للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024
التلجرام 772813007 الايميل SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

السيد عبدالملك الحوثي في خطاب بذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام:

لنعزز في ذكرى 14 أكتوبر ثقافة التحرر ومواجهة المحتل الأجنبي

الاحتلال يسيطر على المنافذ والجزر والمواقع الاستراتيجية وجعلها قواعد وسجوناً عسكرية

الاستقطاب لمصلحة المحتلين نتيجة لتقصير ثقافي وإعلامي خلال المرحلة الماضية

التربية الإيمانية تحرر الإنسان من الخوف والطمع وتعزز لديهم الشعور بالمسؤولية

الطغيان الأموي مشروع انقلابي على الإسلام ما زال امتداده حاضراً لليوم

الإمام زيد بصيرة وثورة

المسيرة : خاص:

أكّد قائدُ الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي على أهميّة الاحتفاء بذكرى استشهادِ حليف القُرْآن الإمام زيد عليه السلام والذي سار على نهج جده الإمام الحسين في مقارعة الظلم والطغيان في التحَرّك الجاد في ثورة ضد طغيان بني أمية، وأن هذا التحَرّك كان أيْضاً على نهج جده المصطفى محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم؛ للحفاظ على واقع الأُمَّة وإحقاق الحق ودفع الظلم والطغيان عن المقهورين والمستضعفين وتغيير الواقع المظلم للطغيان الأموي في ذلك التوقيت والذي كان نقطة سوداء في تأريخ الأُمَّة، والذي كان في حقيقته انقلاباً في نهج ديننا الإسْلَامي الحنيف وفي نهج وقيم وتعاليم نبينا الكريم، والذي حاول إفراغ ديننا الإسْلَامي من مضمونه الإيماني الصحيح لا يحقّ حقًّا ولا يصلح اعوجاجاً وفساداً ولا يردع ظالماً، هذا الطغيان الذي بدأ منذ التآمر على والحرب على الإمام علي عليه السلام، والذي قال نبينا الكريم عنه اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه، هذا الطغيان الذي سفك دماء خيرة صحابة رسول الله كعمار بن ياسر، والآلاف من صفوة الأُمَّة الإسْلَامية وتنكيله بأسرة رسول الله واستباحته للمحرمات ولمكة المكرمة ولمدينه ومسجده سفك الدماء على قبره واستباحته لأموال الأُمَّة والاستئثار بها، بل ووصل هذا الاستهتار الأموي إلى تلفظ الحاكم الأموي هشام بن عبدالملك بالقول «واللهِ لا يأمرني أحد بتقوى الله إلا ضربت عنقه»، ووصل هذا الاستهتار إلى سب رسول الله من قبل اليهود في مجلس هشام بن عبدالملك، فغضب الإمام زيد من ذلك اليهودي، وقال هشام لا تغضب يا زيد من ضيفنا في استهتار كبير وخطير بتعاليم ديننا ومبادئه السمحة وصل هذا الاستهتار إلى إبعاد الناس عن المبادئ العظيمة لديننا الإسْلَامي وإفساد أخلاقهم.

وقال بأن كُلّ ذلك وغيره حتّم على الإمام زيد التحَرّك الجاد والمسئول متمسكاً بالقُرْآن الكريم وتعاليمه قائلاً «لا يدعني كتاب الله أن أسكت» على هذا الظلم والاستعباد لواقع الأُمَّة.

ونوّه السيد عبدالملك بأن ذلك الطغيان لا يزال له امتدادٌ في تأريخنا الحاضر من خلال ما نتأمله في واقعنا اليوم وما يشكّله الطغيان الأمريكي والإسرائيلي من خطر كبير على واقع الأُمَّة، مما يستوجب على الأُمَّة من التحَرّك الجاد لمقاومة هذا الطغيان.

مشيراً إلى أنه بقي لأمة اليوم بعض الجوانب الروحية المتمثلة في العبادات لكنتم الابتعاد عن الجوانب الروحية الإيمانية المتمثلة في رفض الظلم والطغيان واستعباد الإنسان، لهذا أمتنا تعاني اليوم ما عانت على امتداد تأريخها من الظلم ولا طغيان بالرغم من وجود هذا الدين العظيم الذي لم نأخذ بتعاليمه لتغيير واقعنا المليء بالمآسي والمظالم والفاسد، خَاصَّة أنه حصل تحريفٌ للمفاهيم الإسْلَامية وتم للأسف صياغة أحاديث كاذبة تتماهى مع تلك المفاهيم المغلوطة أمثال «وإن جلد ظهرك وسلب مالك»، أحاديث يستفيد منها طغاة اليوم أمثال أمريكا وإسرائيل، مما يحتم علينا مراجعة حاضرنا وواقعنا للانطلاق نحو المستقبل برؤى واضحة وواثقة وصحيحة،

ولفت السيد عبدالملك إلى ما يعمله العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي في اليمن من استباحة كُلّ المحرمات وقتله للأطفال الرضع والمدنيين وقصفه لمنازل الآمنين بمختلف أنواع الصواريخ، مما يستوجب التحَرّك الجاد والمسؤول الديني والأخلاقي وعدم السكوت على هذا الظلم والطغيان وعدم الخضوع والخنوع لهذا العدوان وهذه مسؤولية الجميع؛ لأن الدين الإسْلَامي ليس عبادات وصلاة وصوم فقط وإنما رفض الظلم وعدم السكوت عليه ولا يحب التنصل باي حال من الأحوال من هذه المسؤولية الملقاة على عواتقنا جميعاً؛ لأن الخضوع والخنوع والاستسلام المُذِلّ له نتائج وخيمة من ظلم وسفك للدماء وفساد في الأَرْض والبحر؛ لذلك ليس لدينا أي خيار سوى مقاومة هذا الطغيان الذي نعيشه اليوم.

مشدداً على ضرورة استلهام الدروس والعِبَر التي قدمه لنا الإمام زيد لا سيما في زمن الطغيان الجديد المتمثل في الطغيان الأَمريكي والإسرائيلي؛ وبسبب الأنظمة العميلة لهما والتي سهلت في المد التكفيري، خَاصَّة أن الأُمَّة لا بد أن تصل في النهاية إلى قناعة ثابتة وخيار واحد وهو التحَرّك الجاد والمسئول لمواجهة الظلم والطغيان وديننا الإسْلَامي ومصلحة شعوبنا يحتم علينا ذلك؛ لأن الاستسلام يسعى لأن يخيف الناس ويثير لديهم حالة الفزع والرعب لدفعهم نحو الاستسلام، وهذا بالتأكيد لا يشكّل نجاةً من خطر العدو،بينماالتضحيةلهاثمرةولهانتائجُطيبة.

وكما تحدّث قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين بهذه المناسبة الدينية العظيمة كذلك تحدث عن ثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا كيمنيين والتي جاءت للتحرر من الاستعمار والاحتلال البريطاني البغيض الذي استمر في جنوب اليمن الحبيب لأكثر من 120 عامًا مارس خلال كُلّ الفترة مختلف صنوف القتل والدمار والطغيان والنهب لخيرات البلد بمساعدة للأسف من بعض أبناء الجنوب الذين قبلوا على أنفسهم الخيانة ومشاركة المحتل سفك دم إخوانهم والتنكيل بهم؛ بسبب حب الذات والطمع حباً في أموال أو مناصب أو أشياء حقيرة لا تساوي شيئا امام ما يقدمه من خيانة للأمة وبيعه لدينهوضميرهوأخلاقه.

ونوّه السيد عبدالملك إلى القصور الواضح في مناهجنا الدراسية وإعلامنا الوطني في التوعية بمخاطر المستعمر وطغيانه وعدم غرس مفاهيم الحرية والاستقلال والعزة والكرامة حتى لا تتكرر هذه الماسي التي نشاهدها اليوم في جنوبنا العزيز على قلوبنا.

وقال: يحزُّ في نفوسنا إن نجد البعضُ هناك يصفّق ويمجد لهذا المستعمر الأجنبي ويبرر له ويشاركه قتل إخوانه من أبناء بلده، ولهؤلاء نقول لهم بأن عليهم العودة إلى التأريخ قليلاً ليقارنوا أنفسهم مع من وقف إلى جانب المستعمر البريطاني وكيف كانوا يصفونهم بأبشع الأوصاف وهم اليوم للأسف يقفون في مكانهم مع المحتل الأمريكي والسعودي والإماراتي، هم اليوم في موقع الخيانة ولا يختلفون أبداً عمن سبقهم بالخيانة.

وقال نعم هناك مشاكل داخلية لكنها ليست مبرراً للخيانة وبيع الوطن للمحتلين والمستعمرين ولسفك دماء الأطفال ولا نساء والأَبْرِيَاء.

مشيراً إلى أن جميع من وقف من قوى العدوان والمستعمر الجديد من عند عبدربه إلى أصغر شخص وقف مع العدوان ليس لهم أي قرار أو إرَادَة خارج قرار وإرَادَة الأمريكي والسعودي والإماراتي الذي يرتكب ابشع الجرائم في الجنوب وفي كُلّ مناطق اليمن.

وتساءل السيد عبدالملك عَن واقع الجنوب اليوم الذي يعيش تحت وطأة الاحتلال وكيف كشفت مختلف الحقائق لجميع أبناء الشعب اليمني بكل فئاته والتي لم تكُن في مصلحة أبناء الجنوب، خَاصَّة مع ما يمارسه المحتل من سيطرة كاملة على الجزر اليمنية وتحويلها إلى قواعد عسكرية وسجون حربية وينهب ثرواتها ويدمّر تنوعها الطبيعي والنباتي كما يحدث في جزر سقطرى وميون، ويعمل كذلك على نهب الثروات الطبيعية للبلد ويجنِّد ويستعبد أبناء الجنوب للدفاع عنه وعن حدوده، وهو ما رآه قائد الثورة يحتمُّ على الجهات المختصة تعزيزَ ثقافة الحرية والاستقلال والعزة والكرامة والتنبيه لخطورة المحتل الأجنبي وما يرتكبه من جرائم ومآسيَ وطغيان وظلم.

المشاكل الداخلية ليست مبرراً للخيانة وبيع الوطن للمحتلين

لعملاء العدوان الأمريكي السعودي: أنتم اليوم في موقع الخونة الذين التحقوا بالمحتل البريطاني

لنعمل على ألا تتكرر حالة القابلية للمحتل والتمجيد له كمحرر

الأمة تواجه مخاطر كبيرة لا بد من مواجهتها بتحمل المسؤولية

هناك تقصير كبير في المناهج التعليمية والنشاط الإعلامي حول حقبة الاحتلال البريطاني

التصدي للطغيان مسؤولية دينية تم تغييبها عن واقع الأمة

الإمام زيد رمز من رموز الإسلام ويحظى بمكانة مرموقة في الأمة

ساحة العروض

ساحة المعلا

فعاليات غاب عنها الشعب وحضرت مشاريع الخارج والتمسك بالاحتلال

مشروع التقسيم الأمريكي الصهيوني يطل بقرونه في عدن

المسيرة : إبراهيم السراجي

شهدت محافظة عدن أمس السبت، فعالياتٍ وانقسامات وتجليات لمشاريع تقسيم اليمن، في محطة جديدة تؤكد للشريحة الواسعة والمضطهدة في المحافظات الجنوبية، أن تحالف العدوان جاء لتمزيق اليمن والجنوب على حدٍّ سواء، فحضرت المشاريع الخارجية وغاب الأمن والصحة والمرتبات.

وأعلن ما يسمى "المجلس الجنوبي الانتقالي" أمس السبت عن تشكيل فروع للمجلس في المحافظات الجنوبية وتأسيس "جمعية وطنية" من 303 أعضاء، وهي جمعية تقوم مقام "مجالس الشورى أوْ النواب"، في وقت يشهد الشارع الجنوبي انقساماً غير مسبوق على مستوى "قوى الحراك" وبين تلك القوى مع "حكومة المرتزقة"، فأصبح في الجنوب ثلاثة لاعبين مرتبطون بدول العدوان، غير أنها لم تقدم للجنوبيين أي جديد على مستوى الأمن والخدمات، لكنها تقدم للخارج الكثير؛ ولذلك لم يكن غريباً أن تشهد عدن أمس ثلاث ساحات احتفال بالذكرى الـ54 لثورة 14 أكتوبر، اتفق فيها الجميع على تأييد "استراتيجية ترامب الجديدة ضد إيران"، وتوعد الجميع بعضهم البعض بالتصعيد، وغاب الحديث عن طرد الاستعمار البريطاني.

أمس السبت في عدن المحافظة الأصغر بين المحافظات اليمنية كلها، غاب الشعب وحضرت الانقسامات، وانعكست في ثلاث ساحات الأولى في "ساحة عروض خور مكسر" وشهدت تجمعاً لمناصري قوى "الحراك الجنوبي" والثانية في المعلا وشهدت تجمعاً لمناصري ما يسمى "المجلس الانتقالي الجنوبي" والثالثة كانت عبارة عن "عرض عسكري" في منطقة "صلاح الدين" لعناصر مرتزقة الفار هادي.

ووفقاً لمصادرَ محلية وصور نشرتها وسائل إعلام تابعة للأطراف الثلاثة، فقد كان لافتاً أن الحضور كان هزيلاً بل والأقل كثافة لأول مرة منذ 10 سنوات سابقة، علاوة على أن معظم المحتشدين هم عناصر مليشيات المرتزقة التابعة للإمارات وَالسعودية. أيضاً، ووفقاً للبيانات والكلمات الصادرة عن الساحات الثلاث، فإن الظاهر في كُلّ ما حدث في عدن أمس أن جميع الأطراف تراهن على طرف خارجي لتحقيق ما تعتقد أنه أهداف لها، لكنها في حقيقة الأمر فعاليات داعمة لمشاريع خارجية تستهدف تمزيق وتقسيم اليمن، بات الحديث عنها أكثر علنية من السابق، علاوة على أن تلك البيانات والمواقف، أكدت صحة توصيف قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي والخطاب السياسي لأنصار الله منذ بدء العدوان بأنه يهدف للتقسيم والتفتيت.

• المجلس الجنوبي والتجربة الكردية

خلال فعالية ما يسمى المجلس الجنوبي في عدن أكد الأخير أنه سيسير على خطى "التجربة الكردية" المتمثلة بإقدام حكومة إقليم كردستان العراق على إجراء استفتاء للانفصال عن العراق، وتم ذلك بتمويل إماراتي للتصويت ودعم إسرائيلي علني وسعودي ضمني، وقبل ذلك تهيئة أمريكية للمليشيات الكردية وتقويتها عسكرياً باسم "محاربة داعش".

وبالتزامن مع فعالية ما يسمى "المجلس الجنوبي" أجرت قناة "الغد المشرق" الإماراتية مقابلة مع رئيس المجلس عيدروس الزبيدي، وكشف الأخير حجم انفصال القوى المرتبطة بالعدوان عن الشعب اليمني في الجنوب، عندما أكد أن "سفراء دول كبرى أبلغوهم في لقاءات غير رسمية أنهم يعتبرون المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلاً للجنوبيين"، مضيفاً أن أولئك السفراء أبدوا استعدادهم الاعتراف بما يسمى المجلس الانتقالي الذي يسعى للانفصال عن اليمن، وهو ما يؤكد مخطط التقسيم الأمريكي ويتناقض مع دعوى سفراء الدول الكبرى دعمهم دول العدوان في ادّعائها دعم "الشرعية" ووَحدة اليمن.

ورغم عجز أي طرف عن السيطرة على محافظات الجنوب التي تحكمها الجماعات الإجرامية إلا أن الزبيدي كشف في المقابلة عن مساعٍ لإجراء استفتاء في الجنوب على غرار "استفتاء كردستان".

أما بيان المجلس ذاته عقب الفعالية فتضمن عدة خطوات تتناقض مع الأهداف المعلنة لتحالف العدوان، لكنه يؤكد أن تلك الخطوات ستتم بالتنسيق مع "التحالف".

أولى تلك الخطوات تشكيل سلطة تشريعية مكونة من 303 أعضاء والثانية التصعيد ضد ما وصفها البيان "حكومة بن دغر المستضافة مؤقتاً في عدن"؛ بسبب ما وصفه البيان بمحاولة تلك الحكومة "إعادة القوات الشمالية إلى عدن"، وكان البيان يُتلى وتنقله قنوات الإمارات الرسمية، أما الثالثة فدعوة تحالف العدوان للتخلي عن "حكومة المرتزقة" واستبدالها بتحالف مع "المجلس الجنوبي"، كما يؤكد البيان رفض التشويه الإعلامي للإمارات وتأييده لاستراتيجية ترامب ضد إيران.

وتأكيداً لطبيعة المشروع الذي تمرره الإمارات عبر ما يسمى المجلس الانتقالي، فقد ظهرت في فعالية المجلس أعلام إقليم كردستان العراق وإقليم كتالونيا الأسباني اللذين شهدا استفتاءات للانفصال عن العراق وأسبانيا، كما رُفعت لافتاتٌ مؤيدة لانفصال كرستان وكتالونيا اللذين لم يحظَ أيٌّ منهما على تأييد دولي علني سوى من قبل الكيان الإسرائيلي. وقالت وسائل إعلام تابعة للمجلس الانتقالي إن المتظاهرين "رفعوا أعلام دولة الجنوب بالإضَافَة إلى علَمَي كردستان وكتالونيا للتأكيد على حق الشعوب في الحرية ونيل استقلالها".

• الحراك الجنوبي: المجلس الانتقالي لا يمثّل الجنوب

في ظل رعاية دول العدوان للمشاريع الداعمة لمُخَطّط التفتيت فلم يكن غريباً أن تحمي قوات الاحتلال فعاليات مختلف الأطراف بما تضمنته من تناقضات وتوجهات مضادة للأهداف المعلَنة للعدوان.

ففي ساحة العروض تجمّع المئات من مناصري قوى "الحراك الجنوبي" التي أصدرت بياناً أكد على جملة من الأمور أولها أن الحراك الجنوبي هو الممثل للقضية الجنوبية، وأية محاولات أُخْرَى لاحتكار القضية الجنوبية سيؤدي لإسقاطها، وهي إشارةٌ واضحة لرفض ما يسمى "المجلس الانتقالي".

أيضاً وفقاً لبيان قوى الحراك وما يسمى "المقاومة الجنوبية" فإن هذا المكون كالمكونات الأُخْرَى تختلفُ فيما بينها وتتفق مع قوى العدوان، ولذلك أكّد بيان الحراك على "استراتيجية العلاقة مع دول التحالف العربي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة".

التناقض الآخر في بيان الحراك أنه يؤكد على علاقة الاستراتيجية مع "الفار هادي" ويصفه بالرئيس، لكنه يرى في تلك العلاقة سبيلاً لتحقيق الانفصال!

• شبح "الشرعية" يستعرض عسكرياً

قد يبدو محرِجاً لدول العدوان وفاضحاً لها أمام الشعب اليمني والعالم، أن تقتصر الفعاليات في عدن على مشاريع تطالب بالانفصال تحت حماية قوات الاحتلال التي تدّعي دعم "الشرعية" المزعومة، وبالتالي سُمح لحكومة المرتزقة بإجراء عرض عسكري داخل أحد المعسكرات بحضور المرتزقة بن دغر.

وخلال العرض العسكري ألقى المرتزق بن دغر كلمة تضمنت إشارةً على حجم الفوضى التي تعيشُها المحافظات الجنوبية عندما حذر مما وصفه "سقوط الجمهورية"، هذا السقوط الممكن -وفقاً للمرتزق بن دغر- يجري الحديث عنه بعد أكثر من عامين ونصف عام على عدوان همجي ظل المرتزقة يؤكدون أنه أنقذ اليمن والنظام الجمهوري.

وقال المرتزق بن دغر "حذارِ أن تسقط الجمهورية، وحذارِ أن يتخاذل شريف عن دعم الشرعية عنوان الدولة المدنية الاتحادية".

كما دعا المرتزِقُ بن دغر القوى التابعة للعدوان بما فيها "المجلس الانتقالي" للاتحاد مع حكومة المرتزقة لمواجهة مَن وصفها "مليشيات الحوثي"، وهو ما يضع تساؤلاً حول سبب دعوة "طرف انقلابي" كما وصفته حكومة المرتزقة ممثلاً بالمجلس الجنوبي للاتحاد معهم لمواجهة "طرف انقلابي" آخر؟ والإجابة واضحة أن كُلّ انقلاب على الشرعية المزعومة مرحَّبٌ به طالما يمثل غطاءً لمشروع التقسيم الذي يستهدف اليمن.

في حفل الاستقبال الذي أقيم في القصر الجمهوري بمناسبة العيد الـ 54 لثورة الـ 14 من أكتوبر:

الصماد: الاحتفال بهذا الظرف يعبّر عن طبيعة الصراع مع قوى الاحتلال التي لا تريد لليمن الحرية والاستقلال

بـن حبتور: ما لقيه المحتل البريطانـي هو النهاية الطبيعية لكل غازٍ أو محتل

المسيرة : خاص

أشاد صالح الصمَّاد – رئيس المجلس السياسي الأعلى، بما يسطّره أبطالُ الجيش واللجان الشعبية من ملاحمَ بطولية في مواجهة قوى العدوان، وكذا صمود وثبات الشعب اليمني بتكاتف قبائل اليمن ورجالها الأحرار ومؤسسات الدولة وقياداتها والأحزاب الوطنية.

جاء ذلك خلال حفل الاستقبال الذي أقامه بالقصر الجمهوري بالعاصمة صنعاء أمس السبت بمناسبة العيد الـ 54 لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة، بحضور ممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية والقيادات المدنية والعسكرية والأمنية وممثلي السلك الدبلوماسي ومنظمات المجتمع المدني والاتّحادات والنقابات واتّحاد نساء اليمن والقطاع النسائي والشباب وممثلي الاتّحادات الرياضية والأدباء والكتاب والفنانين.

وفي الحفل هنّأ رئيسُ السياسي الأعلى الحاضرين بهذه المناسبة الوطنية والمعبّرة في هذا الظرف عن طبيعة الصراع مع قوى الهيمنة والاستكبار وقوى الاحتلال التي لا تريد لليمن الحرية والسيادة والاستقلال التام والتي شنت عدوانها الغاشم وتحاصِر اليمن منذ ثلاث سنوات، في محاولة يائسة لعودة الهيمنة المطلقة على اليمن.

من جانبه أشار عَبدالعزيز بن حبتور – رئيس الوزراء، إلى القيمة المعنوية للاحتفال بثورة الـ 14 من أكتوبر في حياة الشعب اليمني، والتي تعد من أعظم المناسبات في تأريخ اليمن، بما تمثله من ذكرى لليوم الذي انطلقت فيه الشرارة الأولى لثورة 14 أكتوبر من جبال ردفان الشماء، التي أجبرت الاحتلال البريطاني على الرحيل وقوّضت على مُخَطّطاته باستمرار هيمنته على جنوب اليمن، مؤكداً أن ما لقيه المحتل البريطاني هو النهاية الطبيعية لكل غازٍ أوْ محتل.

وأوضح بن حبتور، أن الثوار وحّدوا جنوب اليمن بعد أن كان يتكون من 23 سلطنة وإمارة ومشيخة رغم ما واجهوه من صعوبات، مضيفاً أن الهدف الرئيسي للثوار الذين انطلقوا من جبال شمسان بدعم من صنعاء وتعز والبيضاء وإب وكل المدن اليمنية هو الوحدة اليمنية وتثبيتها وعلى أسس تتفق عليها القوى السياسية.

ولفت رئيس الوزراء، إلى خطورة المرحلة الراهنة التي يمر بها اليمن من مُخَطّط التفتيت والمشاريع الصغيرة التي تعمل على تقسيم اليمن مرة أُخْرَى، مبيناً أن الوحدة أصبحت راسخة في عقول ووجدان كُلّ اليمنيين وسيتم المحافظة عليها مهما كان الثمن.

محافظة تعز تشهد احتفالاً جماهيرياً مركزياً بمناسبة العيد الـ 54 لثورة الـ 14 من أكتوبر..

مدير رئاسة الجمهورية في كلمة نيابة عن الصماد: لا يستطيع عدوان مهما كانت قوته وجبروته وبطشه إذلال وتركيع شعب متشبث بأرضه ووطنه ناهيك عن الشعب اليمني

محافظ تعز: ثورة أكتوبر محفورة في العقول والوجدان.. والسيادة والاستقلال مقدسات لا يمكن المساس بها

محافظ لحج: تعز كانت الحاضنة لمناضلي ثورة أكتوبر كما كانت لحج هي منطلق الشرارة الأولى ضد الاستعمار

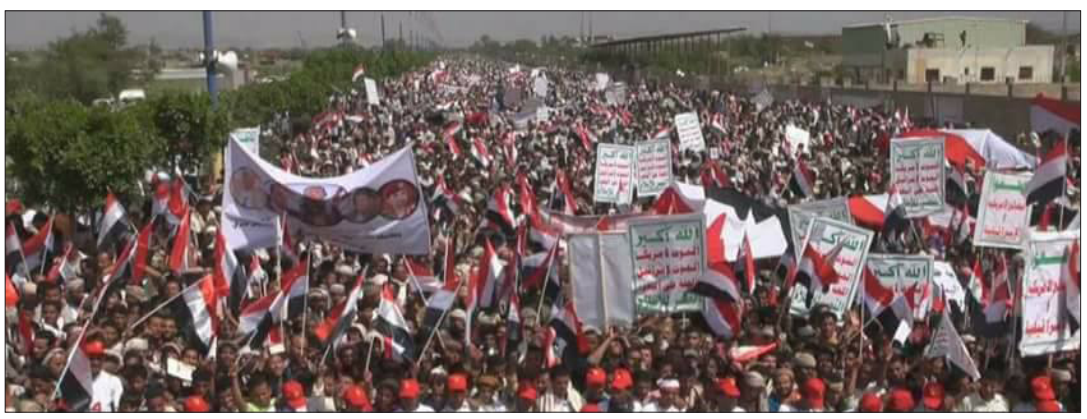

المسيرة : خاص

أكد صالح الصماد – رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن وقائع التأريخ أثبتت أن الحروب حتماً تصل إلى نهايات، طال الزمن أوْ قصر، ولا يوجد عدوان مهما كانت قوته وجبروته وبطشه استطاع إذلال وتركيع شعب متشبث بأرضه ووطنه، ناهيك عن الشعب اليمني سليل عظماء التأريخ والمستند إلى موروث حافل بالعطاء والعزة والإباء والكرامة الذي انتصر لثورتيه سبتمبر وأكتوبر.

وأشار الصماد، في كلمته خلال الاحتفال الجماهيري الذي أقيم أمس بمحافظة تعز احتفاءً بالعيد الـ 54 لثورة 14 أكتوبر المجيدة والتي ألقاها نيابةً عنه محمود عبدالقادر الجنيد – مدير مكتب رئاسة الجمهورية، أشار إلى ما مثّلته ثورة الـ14من أكتوبر الخالدة من قفزة نوعية لنضال الشعب اليمني نحو الحرية والانعتاق من جحيم الهيمنة والإذلال الذي مارسه الاحتلال البريطاني ضد أبناء شعبنا في جنوب الوطن.

ولفتت كلمة الصماد، إلى ما واجهته ثورتا 26 سبتمبر و14 أكتوبر من تحديات وصعوبات ومؤامرات لإجهاضهما والقضاء عليهما، مبيناً أن اليمن يواجه اليوم ذات المؤامرات والتحديات، في محاولات بائسة لاستلاب إرادة شعبه وانتزاع قرار سيادته وحريته واستقلاله؛ ليدخل مرحلة جديدة من مراحل النضال الثوري التحرري، خاصة بعد ثورة 21 من سبتمبر 2014م التي انطلقت لتصحيح مسارهما وإعادة البوصلة.

وأضاف: ها نحن نخوض معركة مصيرية وفاصلة في تأريخ شعبنا يواجه فيها أبناء الشعب بشجاعة وبسالة وصمود منقطع النظير أعتى وأبشع عدوان عرفه التأريخ البشري، مشيراً إلى أن صمود الشعب اليمني لما يقاربُ ثلاث سنوات والثبات خلال مواجهة العدوان في مواقع العزة والكرامة دليل على عظمته وتصميمه على المُضي نحو تحقيق حريته واستقلاله والخروج من عباءة التبعية والارتهان للخارج ومواصلة ثورته ضد الاستبداد والاستعمار الجديد.

وفي الحفل الذي حضره وزير الخدمة المدنية والتأمينات، طلال عقلان، ومحافظو محافظات تعز عبده الجندي وإب عَبدالواحد صلاح ولحج أحمد جريب وعدد من القادة العسكريين والأمنيين والوجهاء والأعيان بتعز، جدّد رئيس المجلس السياسي دعوة الجمهورية اليمنية للنظام السعودي ومن تحالف معه إلى تحكيم العقل ومراجعة مواقفه من العدوان على الشعب اليمني وانتهاك سيادته بدلاً عن التصعيد المستمر لهذه الحرب البشعة والظالمة، مؤكداً أن النظام السعودي سيكون هو وحلفائه الخاسر الأكبر في هذه الحرب التي أثبتت الأحداث والتطورات العسكرية والميدانية مصداقية ذلك، منوهاً إلى أن تحالف العدوان الذي قارب الثلاث السنوات لم يجنِ إلا الهزائم والخيبات.

وطالب الصماد، فرقاء العمل السياسي والحزبي للالتئام على طاولة حوار واحدة؛ للخروج بحلول شاملة منصفة لكل الأطراف دون إملاءات أوْ اشتراطات مسبقة، داعياً إلى بدء صفحة جديدة في التعاطي مع قضايا الوطن ومشاكله عبر الحوار والتفاهم الجاد بعيداً عن أية تدخلات أوْ ضغوط أوْ إملاءات من أعداء الشعب اليمني، مؤكّداً أن الوطن يتسع لكل أبنائه وأن الجميع مسؤولون عنه وعلى الحفاظ عليه والدفاع عنه والنهوض به.

وفي الحفل أكد عبده الجندي – محافظ تعز، أن أبناء المحافظة اليوم يجسّدون وبما لا يدع مجالاً للشك علاقة الود والأخوة التي تربطُهم بأبناء المحافظات الجنوبية، مضيفاً أن ثورة أكتوبر محفورة في العقول والوجدان وأن السيادة والاستقلال والكرامة مقدّسات لا يمكن المساس بها.

وحيّا محافظ تعز شهداء الثورة، وفي مقدمتهم راجح غالب لبوزة وفيصل عبداللطيف وعبدالفتاح إسماعيل وعلي عنتر وعلي شائع هادي وعبود الشرعبي، وأردف قائلاً: ناموا قريري العين فإنّ الثورة مستمرة ضد الغزاة وناهبي حُلم الشعوب، داعياً كافة أبناء الوطن المغرَّر بهم إلى العودة للوطن، مخاطباً إياهم: نحن نفتحُ لكم قلوبَنا وعقولنا، وأن أعداءَ الوطن والغزاة لا يريدون إلا الإذلالَ والهيمنة والسيطرة على الوطن وأبنائه، لافتاً إلى حاجة الغازي الإماراتي في منع أي تغيير أوْ إصلاح داخل مدينة تعز إلا بتوجيه وعِلم من دول العدوان.

بدوره دعا أحمد جريب – محافظ لحج، كُلّ شرفاء الجنوب والشمال، إلى تحمل مسئوليتهم الوطنية في تحرير الجنوب وطرد الغزاة الجدد، مشيراً إلى أن تعز كانت الحاضنة لمناضلي ثورة أكتوبر كما كانت لحج هي منطلق الشرارة الأولى ضد الاستعمار.

الإمام زيد والزيدية: بين الهوية الأصيلة والأهواء الوافدة

خالد موسى

تأتي ذكرى ثورة الإمام زيد عليه السلام كُلّ عام واليمن بل والأمة الإسْلَامية كلها في أمسّ الحاجة للوقوف مع هذ الشخصية الإسْلَامية الاستثنائية والمتميزة هذا الإمام الذي شهد بإمامته أكابر العلماء والتابعون وأعلام أهل البيت الذين وصفوه بأوصاف ذات دلالات ومعانيَ كبيرةٍ منها أنه (أوتي عِلْما لَدُنِّيًا)، وأنه يعلم المعارفَ والمعاني الدينية التي لا يعلمُها غيرُه، كما شهد بذلك الباقر عليه السلام وأنه لم يُرَ في زمانه (أفقه منه ولا أعلم ولا أسرع جوابًا ولا أبين قولًا، لقد كان منقطع النظير)، كما شهد بذلك وأقر أبو حنيفة رحمه الله حتى شهد لمقامه خصمه اللدود وحاكم عصره الغشوم الذي ثار في وجهه هشامُ بن عبدالملك الذي أصدر مرسومًا ملكيًّا لوالي العراق بأن يمنَعَ الناسُ في العراق من الجلوس مع الإمام زيد بن والاستماع إليه خوفًا من علمه وفكره ولُغة خطابه وبيانه القرآني وقدرته البلاغية وفصاحته الآسرة والجذابة فقال في مقام الإمام قولًا يبرز مقامه القيادي: امنع أهل الكوفة من حضور زيد بن علي، فإن له لسانًا أقطعُ من ظبة السيف، وأحصد من شبا الأسنة، وأبلغ من السحر والكهانة، وكل نفث في عقدة.

إن إحياء ذكرى ثورة واستشهاد الإمام زيد فرصة حقيقية للاستفادة من أخلاقه وسيرته ومواقفه كإمام يقتدى به وعلَم فارق بين منهجه الفكري وَنهجه الثوري وبين الناس قاطبة وعَلَم فارق كذلك بين أتباعه الحاملين فكره وهُويته وأصولهَ ومشروعه التنويري وبين غُلاة الشيعة الذين خذلوه وتنكروا لثورته وجادلوا أَوْ شككوا فيها وفي إمامته وقالوا لست الإمام، كُلّ هذا الزعم والجدال ليتهرَّبوا من تحمُّل مسؤولية الإصلاح والجهاد الذي فتح بابَه الإمامُ الحسين ثم أُغلِقَ بعد استشهاده لعشرات السنوات، فأتى الإمامُ زيدٌ وكسر حالة الصنمية والجمود وتجاوز الخطوط الحمراء المصطنعة التي روج لها علماء السوء كتقديس الوالي الظالم وحرمة الخروج عليه، بل واعتبار الخروج عليه خروج ومخالفة للإرَادَة الإلهية وفتح باب فتنة بناء على عقيدة الجبر والقدر التي روجت لها السلطة الأموية ووضعت من يخالفها في قفص الاتهام والتمرد على الله وشرعه، لكن الإمام زيدًا فتح باب الجهاد والاجتهاد، وأحيى فريضةَ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وَحمَّل الأُمَّة الإسْلَامية الحُجَّة والمسؤولية؛ لتكون كما أراد الله (خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتقاوم سياسة الظلم والفساد والقهر والرضا بتغلب الحكام الفاسدين والفاسقين، واعتبر أن الفتنة الحقيقية والكبرى هي أن يبقى أمثالُ هشام حاكمين للأمة ومتغلبين عليها ومستأثرين بثرواتها ومعطلين لأحكام الدين ومضيعين لفرائضه.

لا زال الإمام زيدٌ إلى يومنا هذا يُخذَلُ ويجادَلُ في ثورته وينظر إلى خروجه بعين الارتياب والتشكيك عند أناس، وأناس آخرون لا يعترفون بإمامته وكأن إمامة الإمام زيد لن تصح ويعترف بها إلا بشهادتهم وتزكيتهم، ونجد هؤلاء يكتفون على استحياء بإطلاق زيد الشهيد أَوْ زيد الثائر على هذا الإمام العظيم والمجدد للنهج الحسيني الكربلائي.

ولا يزالُ هذا الإمامُ يُخذَلُ ويساء تمثيلُهُ من بعض الأتباع والمنتمين لفكره وأصوله من خلال قعودهم وانزوائهم واعتزالهم عن واقع الأُمَّة والحياة وعدم اهتمامهم الاهتمام العملي لما يقع على هذه الأُمَّة من ظلم وقهر ومآسيَ؛ بسبب سياسة الحكام الجائرين الذين ينهبون الثروات ويجوعون الشعوب ويشردونها ويسومونها سوء العذاب بل ويمارسون بحقها أفظعَ وأخطرَ مما مارسه حكامُ بني أمية هؤلاء، مع الأسف يريدون أن يكونوا زيديةً كما يريدون هم وبما يتوافق مع أمزجتهم ومصالحهم لا كما يريد الإمام زيد عليه السلام الذي رسم مسار الهُوية الزيدية فكرًا وثورةً نظريةً وتطبيقًا، المسار الذي يجب أن يسير عليه كُلّ من ينتمي أَوْ ينتسب إليه ويحمل هُويتَه وهمته العالية التي لا تهادن المنكر ولا تجامل الباطل ولا تسكت عن الظلم أَوْ الطغيان، بل تتطلع إلى ما تطلع إليه الإمام الذي قال: الحمدُ لله الذي أكمل لي ديني، واللّهِ ما يسرني أن لقيت محمدًا صلى اللّه عليه وآله وسلم، ولم آمر في أمته بالمعروف ولم أَنْهَ عن المنكر، واللهِ ما أبالي إذا أقمت كتاب اللّه عز وجل وسنة رسوله صلى اللّه عليه وآله وسلم؛ أن أُجَّجَ لي نارٌ ثم قُذِفْتُ فيها، ثم صرت بعد ذلك إلى رحمة اللّه تعالى، والله لا ينصرني أحد إلا كان في الرفيق الأعلى، مع محمد صلى اللّه عليه وآله وسلم، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين صلوات اللّه وسلامه عليهم. فمن يريد أن يكون مع أهل الكساء لا بد أن يكتسيَ بهُوية هذا الإمام في نهجه العملي ويترجم أدبياته وشعاراته وفكره إلى ثورة ضد كُلّ فاسد وظالم ويصدع بكلمة الحق أمام طغاة هذا العصر لا سيما طغاة النظام السعوديّ والإماراتي الذين صاروا أدَوات منفذة لمشروع الاستكبار والهيمنة في الوطن العربي.

إن إحياءَ فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومقارَعة الجائرين ومواجهة الطغاة الفاسدين والوقوف في وجه غزاة اليوم المحتلين أولياء اليهود والنصارى هو عين الهوية الزيدية والترجمان العملي لحقيقة الانتماء لمن ينتسب إلى هذا الإمام، وَيرى رؤيته ويسير بسيرته العلمية والجهادية هذا التميز في الولاء هو مَا أشار إليه الإمام محمد بن عبدالله النفس الزكية بقوله ((أما واللهِ لقد أحيا زيدُ بنُ علي ما اندثر من سنن المرسلين، وأقام عمود الدين إذ اعوجّ، ولن نقتبسَ إلا من نوره، وزيدٌ إمام الأئمة)، فمن لا يتحَـرّك لإحياء ما اندثر من سُنَن المرسلين ولا يسعى لإقامة عمود الدين ولا يصدع بكلمة الحق أمام الظلمة والمبطلين فلا يملك من الزيدية إلا الاسم أَوْ الشكل أَوْ الجغرافيا.

إن الإمام زيدًا عليه السلام هو الهُوية الإسْلَامية الأصيلة والجامعة والفارقة في نفس الوقت به يعرف الثوار الأحرار ومن خلاله تتمايز الصفوف التواقة للحرية المتطلعة للتغيير الباحثة عن الخلاص لهذه الأُمَّة ومن يحاول أَوْ يسعى للنيل من هذا الإمام ومن هويته فإنه يبرهن على جهله ونقصه وإساءته للإسْلَام نفسه كونه علما مجدا من أعلامه وعلما من أعلام أهل البيت عليهم السلام

إن هذا الإمام ما صار إمامًا إلا لأنه حمل هَمَّ الإسْلَام ودعا الناس لإحيائه بعد أن حوّلته الأسرة الأموية إلى قشور ومظاهر وجمدت أسسه وقتلت حيويته وهجرت معالمه كما هو الحال والواقع اليوم مع الأسرة السعوديّة الحاكمة التي تقوم بهدم أسس الدين وتمارس أَكْبَر وأخطر عملية تزوير للإسْلَام من خلال إبراز الوهابية الحنبلية والترويج لها في العالم الإسْلَامي وإقناع الناس بأن الوهابية السلفية هي مفتاح فهم الإسْلَام الصحيح وتريد أن تلبس الوهابية لباس الإسْلَام الأصيل وهذا ما يضاعف المسؤولية على علماء الأُمَّة قاطبة وعلماء أهل البيت خُصُوْصًا بأن لا يتركوا الساحة فارغة على مستوى الساحة اليمنية على وجه الخصوص إلا يتركوا الأفكار الوافدة والدخيلة تنتشر وتتوسع.

إن استهدافَ الزيدية المباشر وغير المباشر ومحاولة تغييبها أَوْ تشويهها هو استهداف وتشويه للإمام زيد ولكل أئمة الزيدية والاستهداف اليوم تتزعمه دول وتيارات متنوعة وهناك سياسةٌ تزحف ببطء لاحتواء الهوية الزيدية، كما هو قائمٌ ومشاهدٌ ومعلوم، فالوهابية سعت ولا زالت تسعى لظهور بمظهر الحب والولاء للزيدية بل نرى ونسمع كثيرا من الوهابيين يرفعون دعوى بأنهم زيدية وأنهم على خطى الإمام زيد وأننا نحن الزيدية لا نفقه الزيدية ولا نعبر عن أصالتها وهويتها وقد سخرت الدولة السعوديّة الأموال الطائلة وبنت المشاريع العملاقة والمعاهد في قلب المحافظات الزيدية بل وصلت إلى كرسي الزيدية وتربعت عليه وفعلت فعلها طيلة سنوات وسنوات ومكرت مكرها فغررت ودجنت وحاربت الهوية الزيدية وكادت أن تقضي عليها لولا عناية الله ولطفه ولولا وجود بقية باقية من العلماء العاملين الذين وقفوا للغزو الوهابي الوافد والدخيل بكل قوة وعي فأسقطوا دعوى الأدعياء وبددوا شبههم وكشفوا حقيقتهم وبينوا مدى خطرهم على الإسْلَام والمسلمين.

ومع الأطماع والأهواء الوهابية نرى ثمة أهواءً أُخْرَى من قبل بعض المذاهب الشيعية التي يسعى بعض مأزوميها وَجهلتها ومتعصبيها للمساس بهُوية وأصالة أهل اليمن والنيل أَوْ التشكيك في هويتهم الزيدية والنظرة إلى إمام الزيدية نظرة قاصرة وجائرة تحت عناوين جذابة وشعارات براقة استجابة منهم لمرويات جعلوها مقدسة وتماشيا مع موروث هم مطالبون بتصحيحه ومراجعته إن أرادوا أن نثق بهم ونطمئن إليهم ونحسن الظن بهم لأن هوية الزيدية تتمثل في إمامها الأول التي تنتسب إليه الزيدية فمن يتعامل بصدق وموضوعية وواقعية مع هذه الهوية وإمامها فإنه صادق في احترامه وتعايشه مع أتباع هذا الإمام العظيم والمجدد إلا أن بعض المحسوبين على الشيعة والتشيع قد تطبع وَتربى على فلسفات تغر الناظرين وتدغدغ عواطف الموالين لأهل البيت جاهلين أصحاب هذا التيار أَوْ متجاهلين بل ومتنكرين للدور والتحَـرّك التأريخي والكبير الذي قام به أئمة الزيدية في تلك الدولة التي لا زالت آثارُهم ومؤلفاتهم ومخطوطاتهم وَأضرحتهم ومقاماتهم تشهد بإسهامهم التنويري ودورهم الفكري العظيم والمشرف وتبرهن على أصالتهم وهويتهم التي كان لها بالغ الأثر والدور في انتشال تلك البلاد من ضلال الكفر ومتاهات الأفكار الجامدة والخرافية التي أورثتهم الذل والقهر سنوات وسنوات حتى عادوا إلى ذات المسار الذي أحياه الإمام زيد والنفس والأشد ألمًا وريبةً أن يتأثر البعضُ بأفكار وافدة ويتنكرون لأصولهم الأصيلة ونهجهم الوضاء وأئمتهم العظماء الذين دوخوا الدول وهزوا عروش المستكبرين قبل غيرهم فكان لهم السبق هؤلاء الذين أَصْبَحوا أشد غلوًّا وأَكْثَر تطرفًا وأعظم خطرًا على الهُوية، وهذا ما يستوجب من حُماة وحمَلة الهوية الزيدية الدراسة لهذه الظاهرة وهؤلاء الشواذ الذين يهددون هويتنا ويستهدفون أصالتنا ويغررون على شبابنا ويستغلون ظروف العدوان والحرب علينا ويتسللون لوَاذًا تحت عناوين إنسانية وعاطفية.

هذا كله يستوجب وضع المعالجات الفكرية واتخاذ الخطوات التي تحصن مجتمعنا وتنمي في شبابه حالة الوعي والمعرفة وتجعل منه مجتمعا مؤثرا بهويته معتزا بأصوله وأصالته لا متأثرًا ومن أحب التقارب والتعايش مع أصحاب هذه الهوية الأصيلة والمستقلة فلا مانع شريطة أن يعطي أئمتها وفكرها حقه من الاحترام وألَا يجعل من التقارب والتسامح والتعايش مظلة أَوْ شمعة للوصول إلى ما يريد من تذويب وتغييب أئمة هذه الهوية وأئمتها العظماء.

الظروف والدوافع التي تحَـرّك فيها الإمام زيد ثائرًا

محمد عبدالله اليوسفي

بعد الفاجعة الكبرى والدامية خَيَّمَ الخوف على المجتمع، وتعثرت حركات التغيير، وعاش الناس في صمت رهيب ينظرون إلى مجريات الأحداث بدهشة وحَيْرة، لا يستطيعون ـ حينها ـ فعلًا ولا قولا الجميع غارق في الصمت، والكل يعيشون حالة استسلام للأمر الواقع, فكل ما نقضوه من عرى الإسْلَام, وكل ما طمسوه من معالم الإسْلَام الكل لا يعترض ولا يحتج وكل ما أوغلوا في عباد الله فسادا ولا ينتقد ولا يجرؤ على أن يكون له موقف, حالة الذل وحالة الخضوع والاستسلام هي الحالة المسيطرة على الأُمَّة بكلها. كُلّ الفئات التي يمكن أن يراهن عليها المجتمع لأن يكون لها موقف إيجابي أَوْ تسعى للتغيير أَوْ تعمل لإصلاح الواقع كلها صامتة جامدة. طبقة العلماء والمثقفون والعباد الكل صامتون والكل ساكتون وحالة رهيبة من الذل والخوف والفزع وحالة طاغية من الهيمنة الكبيرة والسيطرة التامة على واقع الأُمَّة.

فالظروفُ التي عاشت فيها الأُمَّة الخنوع والاستسلام في حالة من الرهبة والخوف والعجز والشعور بالذل والهوان والخضوع للقهر والاستعباد أن الجرائم ليست في العادة هي نتيجة عمل طرف واحد فقط, المجرمون من جهة, المضلون من جهة يجنون, والمفرِّطون والمقصرون والمتوانون واللائباليون هم أيضًا يجنون من طرف آخر, فالجريمة مشتركة.

هل تظنون أن استحكام قبضة الامويين قوتهم فقط بل تخاذل من يحملون اسم جند الحق وضعف إيْمَانهم ووعيهم وبصيرتهم

مشكلتهم انهم كانوا لا يفتحون آذانهم بل هي مشكلة الناس في كُلّ زمان الذين لا يفتحون آذانهم لا يمكن أن يؤثر فيهم شيء.

ففي الظروف الصعبة يتحَـرّك الرجال العظماء فيكونون في طليعة الأُمَّة مستنهضين لها لتقوم بمسؤوليتها ويتقاعس ضعيفو الإيْمَان ويتخاذل قليلو الوعي والبصيرة

ومنذ فاجعة كربلاء إلى ثورة الإمام زيد بن علي عليه الإسْلَام تسلط على الأُمَّة من بعد معاوية بن يزيد ستة طواغيت هم: مروان بن الحكم, عبدالملك بن مروان, الوليد بن عبدالملك, سليمان بن عبدالملك, يزيد بن عبدالملك, هشام بن عبدالملك. [من ٦١ – ١٢٢ هـ].

نتيجةً للجبروت الاموي الذي لم يرع حرمة لا من المقدسات ولا من الدماء منذ ما قبل هشام منذ معاوية إلى يزيد ثم من تلاهم امور فضيعة سودة صفحات التأريخ وصولًا إلى هدم الكعبة المشرفة وقتلوا الناس في البيت الحرام, استباحوا مدينة رسول الله, استباحوا نساء أهل المدينة ٣ أيام, وقتلوا أهل المدينة حتى من لاذ إلى قبر رسول الله صلوات الله عليه وعلى اله قتلوا منهم ما يقارِبُ ٣٠٠ أَوْ أَكْثَر ذبحوهم على القبر حتى اغرقوه بالدماء.

هكذا كان الظلم والطغيان له امتداد في واقع الأُمَّة من تأريخه الماضي إلى الحاضر.

تحَـرّك الامام زيد ثائرًا في ما يستشعره من مسئولية وألم على الواقع المهين الذي تعيشه الأُمَّة من الخضوع والخوف والاستسلام لهيمنة الامويين الذي جعلهم في حالة من العجز والشعور بالذل والهوان والقهر والاستعباد وهذا سلوك ومنهج الطغاة.

تحَـرّك رغم الخذلان وقلّة الأنصَار ليصدع بالحق في وجه سلطان جائر، ثائرًا بثورته التي هي امتدادٌ لثورة جده الحسين، وعبّر عن حرصه لإنقاذ أمة جده قائلًا ((واللهِ لوددت أن يدي ملصقةٌ بالثريا ثم أقع إلى الأرض أو حيث اقع فاتقطع قطعة قطعة وأن يصلح الله بذلك أمر امة محمد صلوات الله عليه وعلى آله))، مشاعر تنبئ عن حرقة قلب وألم على واقع الأُمَّة.

كان يدرك أن انتماءَه لهذا الدين يفرض عليه أن يتحَـرّك وأن لا يسكت وأن يصدع بالحق ويدعو الأُمَّة إلى مسؤوليتها أن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر هو مبدأ يترتب عليه تصحيح واقع الأُمَّة هو يدرك ما قاله جده صلوات الله عليه وعلى اله ((لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر أَوْ ليسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعوا خياركم فلا يستجاب لهم))

تحَـرّك من مدرسته القرآنية المحمدية فقال ((والله ما يدعني كتابُ الله أن أسكت)) وكان يدعو الأُمَّة ((أنا أدعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه)).

هذا هو المنهج الذي قدمه للامة والمبادئ التي تحَـرّك على أَسَاسها ليحطم تلك القيود التي كبلت الأُمَّة بكل ثبات وبعزة الإيْمَان يحمل هم الأُمَّة ليخرجها من مستنقع الذل وقال ((ما كره قوم قط حر السيوف إلّا ذلوا)).

تحَـرّك من هذه المبادئ والمنطلقات بدافع المسئولية وصولًا إلى خروجه ثائرا في الثاني والعشرين من محرم وكان عدد الذين بايعوه ما يقارب خمسة عشر ألفًا ووفى منهم مئتان وثمانية عشر ففعلوا معه مثل ما فعلوا مع الحسين من تخاذل (فعلوها حسينية) فواصل مشواره الجهادي حتى اصيب بسهم في جبينه فقال((الشهادة الشهادة الحمدلله الذي رزقنيها)).

فمن مدرسة زيد نتعلم هذه المبادئ والقيم في مواجهة التحديات التي يسعى من خلالها قوى الاستكبار لاستعبادنا وفرض الهيمنة علينا فمهما بلغ حجم التضحيات لن توهن من عزائمنا وصمودنا وثباتنا فالمسألة غير قابلة للمساومة فهي اما حرية أَوْ استعباد عز أَوْ ذل حق أَوْ باطل فواقعنا هو الواقع الذي ثار عليه زيد والحسين.

ذكرى شهدائنا حية في قلوبنا

عبدالله أحمد الجنيد

عندما نتحدث عن الإيْمَان والشجاعة والرجولة والفداء وَحب الوطن والوفاء له والانتماء لترابه والتضحية من أجله بالغالي والنفيس فبكل تأكيد نحن نتحدث عن الشهداء العظماء أمل هذه الأُمَّة وذخرها ومصدر عزتها وكرامتها..

فإنه لَشرفٌ عظيم أن أشد الرحّال بقلمي في رحلة ليسطر سير الشهداء العظماء الأكرمين العطرة وليجعل منها محطة وقود يتزود منها المجاهدون في سبيل الله وَالسائرين على درب العظماء الذين عشقوا دينهم وقضيتهم ووطنهم ما ضعفوا عن عدوهم وما استكانوا وما بخلوا عنه التضحية من أجل حرية وعزة وكرامة شعبهم حتى بعظيم دمائهم وأشلائهم.

نقف اليوم وإياكم مع سيرة الشهيد المجاهد الدكتور/ أحمد علي حمود المؤيد، حفيد العلامة الحجة السيد/ حمود عباس المؤيد.

كان الشهيد معروفا بين اسرته ومجتمعه بحسن اخلاقه وطيب تعامله مع الآخرين كان شريفا عزيزا شجاعا صادقا لسان حق لا يخشى في الله لومة لائم.

عشق وطنه وتميز بسمات الشجاعة والتضحية وكان بطلًا مقدامًا لا يشق لهُ غبار.. ترك مقعد دراسة الطب في ألمانيا وَترك كُلّ مغريات هذه الدنيا ولبّى نداء داعي الجهاد وإحساسه بالمسؤولية امام الله تجاه دينه وَشعبه وأرضه وعرضه ومقدساته ليلتحق بجبهات الرجال الباذلين مهجهم وأموالهم وجميع قواهم وما أعطاهم الله في سبيل الله والوطن ونصرة المستضعفين متوكل على الله واثقا بنصرة اتباعا لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

لينال بعدها شرَفَ الشهادة في سبيل الله على خُطى الامام الحسين عليه السلام والإمام زيد بن علي عليه السلام، وهو يدافعون عن ثرى وطننا الحبيب ويلتحق برفاقه الشهداء الذين دافعوا عن الوطن والدين والحرية لترفرف روحه الطاهرة معهم

سلام الله على أُمّ أنجبتك، سلام الله على روحها الطاهرة المطهرة، كم كانت مباركة وقد أنجبت مقاومًا شريفا صادقا مخلصا مثلك.

سلام الله على أم أنجبتك وأب ربّاك على النهج الحسيني والثورة الحسينية التي ستبقى بذورًا فينا ما بقيت وبقي الليل والنهار.

سوف يسجل التأريخ في أعظم صفحاته هذه التضحيات العظيمة والجليلة التي قُدمت للوطن كُلّ غالٍ لأجل وطنًا آمنًا نعيش فيه بعزة وكرامة وحرية.

وسيلعن التأريخ كُلّ مَن شارك وتحالف وتأمر بالحرب على اليمن وأَبْنَاء شعبه.

عاشت اليمن بشعبها وقيادتها وجيشها ولجانها الشعبية حرة أبية عصية على الغزاة والعملاء

المجد للشعب الشفاء للجرحى والخلود للشهداء.

عرفتُ الحقيقة

أبو فارس الضالعي

بفضل الله وبفضل هذه المسيرة المباركة استطعت أن أدرك وأعرف الحقيقة التي ما زال الكثير من أَبْنَاء الجنوب لا يعرفون الضلالَ والضياع والمؤامرات التي تستهدفنا إلى هذه اللحظة.

ومن خلال جلوسي واستماعي وحضوري في أَوْسَاط أَنْصَار الله والاستماع والقراءة والاطلاع على ملازم الشهيد القائد السيد حسين سلام الله عليه والقائد السيد عبدالملك حفظه الله استطعت أن اخرج من الضلال والضياع والتيه التي كنا نعيشه.

استطعت أعرف موقف الشهيد القائد السيد حسين من حرب صيف 94م على الجنوب.

فيما لا يزال الكثير من الشعب اليمني، سواء في الجنوب أَوْ الشمال، لا يدركون حقيقة أَوْ ليست لديهم معرفة تامة وحتى في أَوْسَاط مشرفي أَنْصَار الله لا يعرفون حقيقة الموقف وربما أن هناك حتى في أَوْسَاط أَوْ بعض أعضاء المكتب السياسي ليس لهم معرفة تامة حول مظلومية أَبْنَاء الجنوب الذي جعلت الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين عليه السلام يتخذُ موقفًا ولم يسكت عن تلك الحرب والاحتلال وأعلن رفضَه للحرب على الجنوب.

نعم كان صوتَ الحق في زمن الانكسار والانبطاح.

ولم يُبالِ بعواقب ذلك الموقف الانفرادي، فسلامُ الله عليه عاش حرًا وانتقل إلى جوار ربه حرًا ويبعث حرًا..

والسلام على أَنْصَار واتباع ذلك العظيم وعلى من سار على خُطاه إلى يوم الدين.

الصراع الدولي ومناطق النزاع السياسي

أفراح محمد

يأخذُ الاحتكاكُ بين الدول مسارَهُ، كما أنها قد تشير بطريقة مباشرة أَوْ غير مباشرة إلى الصورة الحالية للعالم العربي.

وما تقوم به دول الاستكبار بريطانيا وأَمريكا وإسرائيل مع تعزيز الدول الغنية بالذهب الأسود (دول الخليج) من التطبيقات الدولية المتمثلة في تجارة الأسلحة عالمياً والسيطرة على الدول الضعيفة سياسياً وعسكرياً واقْتِصَادياً، كما يحصل في سوريا واليمن وغيرهما من الدول التي ترسّخت فيها الصراعات الداخلية والنزاعات الإقليمية، فالسياسة الدولية تنظر إلى قوة أية دولة وتأثيرها والتي هي انعكاس في مقدرتها على الحصول على نتائج لصالحها في الأمور الداخلية والعلاقات الخارجية.

ولعل من دوافع الصراع أن حوالى 7% من الدخل العالمي يُصرَفُ على إنتاج الأسلحة، أي ما يعادل إجمالي دخل دول أفريقية وجنوب آسيا والشرق الأوسط والأدنى، فقد قدر أن مصاريف التسلح يصل إلى حوالى نصف رأس المال الكلي في العالم في تدمير العالم والسباق على تصنيع الأسلحة؛ لذلك رفعت الأموال إسرائيل في تجارة الأسلحة وتصنيعها؛ لكي يكون عاملاً أَسَاسياً للصراع العالمي وحروبه في المنطقة وإبراز عضلات قوة كُلّ دولة في استحواذها على أعظم وأَكْبَر صفقات ومخزونات الأسلحة؛ بهدف زيادة هيمنتها إقليمياً وعسكرياً على دول مجاورة، كما يحدث في المملكة السعوديّة وشراء أَكْبَر وأعظم أسلحة الدمار العالمي من دول الغرب بما فيها الأسلحة المحرمة دولياً وعقد اتفاقيات مع إسرائيل في تصريح بند بسماح لها في شراء الأسلحة المحرّمة دولياً وحصانة من مجلس الأَمْن إلى إشعار آخر..

وبعدها يتم تحريك ملف النهاية للمملكة السعوديّة بأمر من أسيادها عندما ينتهي الدور المرسوم لها، وذلك متى تم اعطاء الضوء الأخضر لتحريك تلك الملفات ومؤشرات ذلك بدأت في ذلك بتصريح إدراج السعوديّة في ملفها الأسود وبعيد عن اليد الأَسَاسية لمن أيّدها ودعمها سياسياً وعسكرياً، وهي رأس الصراع والنزاع أمريكا، وبذلك تستمر في تنفيذ سياستها فرق تسد، يتم لها ضربُ عصفورين بحجر واحد..

ما نلاحظه في حروبهم على منطقة شبه الجزيرة العربية أَكْبَر دليل على حقل تجاربهم في تطوير وتحديث صناعة الأسلحة وتجاربها على دولة بكر بكل بنيتها وسكانها وكما يحدث في اليمن من تجربة أسلحتهم على كثافة سكانية وعلى أرض خصبة وبكر بكل قسوة تضاريسها وجبالها ومع ذلك يراقب الخبراء العسكريون والبيولوجيون مدى تأثير تلك الأسلحة في اليمن وعلى أطْفَال اليمن وسكانهم ومدى قوتها وفعاليتها في المنطقة.

إن ما يجري هو سباق في التصنيع العسكري ومزاد عالمي في صناعة الأسلحة وخَاصَّة أن المستفيد الوحيد من ذلك هي أَمريكا وإسرائيل وأداتهما القذرة المملكة السعوديّة التي تتزعم الإرْهَاب الفكري والمالي والعسكري وتعزيز الصناعة العالمية للإرْهَاب داعش والقاعدة في المنطقة لصالح أَمريكا وإسرائيل وكما صرّح رئيس إسرائيل بذلك في الاعلام.

إن داعش لن تفق عن أعمالها في الشعوب العربية حتى إخضاع الشيعة وإيران عن إيقاف دعوتهم واعمالها الدينية وإخضاعهم للسلام مع إسرائيل وقبولهم بشرعية إسرائيل في المنطقة وعليهم بالخضوع لأوامر حكامهم كما أن حكامهم مع السلم مع إسرائيل قلباً وقالباً.

فمهما أرعد المرعدون، فهناك بلاد طيبة وشعب ذو قوة وذو بأس شديد في أقصى جنوب الجزيرة العربية فيها رجال لا تغرب الشمس عنهم ولا عن قرارهم وإيْمَانهم بالرغم من تسلط الفقر عليهم ولكنهم أغنياء بالإرَادَة والقوة والبأس والشجاعة والعزيمة والحكمة والحنكة والصبر والعمل والتضحية والجهاد وبكل وعي لكل مُخَطّطات الأَعْدَاء.. إنه بلد الإيْمَان والحكمة وأحفاد حيدر والحسينيون دَائماً هم أهل البأس والقوة والتحمل والصلابة في عقولهم وأجسادهم وقلوب تنبض في صدورهم حباً وشوقاً لأبيهم سيد الخلق نبي الرحمة سيد وقائد الأمة المحمدية وتحت توجيهات علم الهدى وعماد أهل البيت، قائدٌ يحب رجاله ويحبونه يوجههم للعدل والمساوة والحق والكرامة.

قائدٌ وعَلَمٌ لن يوجد من أمثاله في كُلّ زمان صرخ صرخة براءة من اليهود ومن والأهم أن رجال الله تحَرّكوا وعملوا بتوجيهات عَلَم الهدى وانطلقوا في إفشال مُخَطّط الشيطان الأَكْبَر في المنطقة وجعلوا كلمة الحق هي العليا وكلمة الباطل هي السفلى، وعرفوا العالم معنى هذه الآية لكل مسلم قال الله تعالى (إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) صدق الله العظيم.

ومهما تآمر الأَعْدَاء وتحالف العالم فلا بد أن يخسروا ويفشلوا ويرد اللهُ كيدهم في نحورهم قال الله تعالى (أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ اللّهِ فَلاَ يَأْمَنُ مَكْرَ اللّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ) صدق الله العظيم.

إذن متى تحَرّك المؤمنون وتوكلوا على الله ونهجوا منهج الحق واهتدوا بهدى القادة ومضوا على نور وسراج ودرب مرسوم، والله إن الله ناصرُهم، وعلى العالم مهما بلغ سلاحهم وقوتهم فإنهم منتصرون وخير دليل ثبات اليمنيين ثلاثة سنوات على أعظم طغاة العالم ووقفوا في وجههم ونكلوا بهم وجعلوا غايتهم هيهات منا الذلة ولن نركع إلّا لله ومضوا ببنادقهم البسيطة بسلاحهم البالستي الذي سحق أعظم سلاح الفتك والتصنيع العالمي والدمار للبشرية والبُنية التحتية، فكان لنا صنع بأيدٍ إيْمَانية وبكلمات بسم الله اللهم أشهد والله أَكْبَر وما رميت ولكن الله رمى، فكان لنا ضربات حيدرية في أعماق استراتيجية الأَعْدَاء وتنكيلهم في أسلحتهم وجُنْدِهم ومواقعهم، ولله العزة والقوة وَمع التأييد الإلهي وإخضاع التضاريس لهم وركوعها لأصحابها في سلم وحرب وقدمَ جند الله أعظم تضحيات رسمتها صفحات التأريخ في زمن العمالة والتطبيع مع إسرائيل.

ولا بد أن يغلب الحق وتشرق شمس الحق ويزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً، هكذا قالها سيدُ العالمين وصدق في قوله، فالأحداث تتجلى للعالم قولاً وفعلاً، إن الباطل كان زهوقاً.

وَلمن يمكر بأهله وبلاده فقد قال الله تعالى في سورة الأنعام (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ۖ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ).

بقايا من الصفحة الأخيرة ..

الجنوب بين احتلالين.. ما أشبه الليلة بالبارحة

جندي بريطاني سابق كما ظهر في الفيلم الوثائقي:

« كنا نخوض معارك شرسة، حيث بإمكان المتمردين أن يشنوا هجوماً في الوقت المناسب لهم ومن ثم يغادروا إلى الوراء، كان هناك صراعاً مفتوحًا وأصبناهم بجروح مرات عدة، لكنهم عادوا وتجمعوا للهجوم علينا»

وهنا تصريح لعميد بريطاني:

«كنا نهان بشكل كامل، ولكن حسناً.. هذه هي الطريقة التي يعاملونا، كان لدينا رجالٌ لا تحظى بشعبية – يقصد بهم المرتزقة الذين أصبحوا منبوذين من قبل الشعب»

الجنرال جيمس لانت – قائد الجيش الاتّحادي بين 1961-1964م:

«أنا لا أعتقد أنه كان ينبغي أن نغادر عدن بالطريقة التي فعلناها، في كُلّ حالة أُخْرَى تقريبا، كُلّ مستعمرة أُخْرَى تركناها، غادرنا على أصوات الفرقة الموسيقية، والدموع بين الناس، ولكن غادرنا عدن مثل اللصوص في الليل».

ومن باب المصادقة فإن الفيلم وثق تصريحا مهما لـ محمد بن فريد العولقي وزير خارجية الاتّحاد الذي يشرف عليه الاحتلال قبل ثورة 14 أكتوبر، وطالما أنه من القيادات المرتبطة بالمحتل فقد جاء خبر الخروج البريطاني من الجنوب صادما له ولكثيرين، وهذا نص التصريح:

« في عام 1966 قالوا لنا إن الحكومة البريطانية قد قررت من جانب واحد وبدون أي تشاور معنا، الانسحاب من عدن وإخلاء قاعدتها.. هذا يتعارض مع جميع التفاهمات والمعاهدات التي لدينا، شعرت بخيانة تامة من قبلهم؛ لأن ما فعلوه كان يتعارض مع كُلّ ما كنا نؤمن به.. أعتقد أنهم تصرفوا بأكثر الطرق فظاعة»..!

محمد بن فريد يسكن اليوم في الإمارات، وأخوه صالح بن فريد العولقي أخذ مكانه لأن يكون أداةً طيّعةً بيد السعوديّة والإمارات، وله تصريحات تثير الاشمئزاز وهو يتحدث بلُغة يسعى من خلالها لإرضاء مَن دفعوا له يَوماً 50 مليون ريال سعوديّ في صفقة واحدة، وما خفي أعظم.

ولأن هناك حركةً تحريريةً فقد كان لها من يمثلها من الرجال، وعلى سبيل المثال لا الحصر، الرئيس قحطان الشعبي حينما كان رئيس جبهة التحرير الوطني الذي وثق في الفيلم تصريحا مهما أثناء التفاوض مع المحتل البريطاني والذي كان يصر على نيل الحرية بالكامل، وهذا ما قاله:

«يجب أن تمنح (بريطانيا) شعبنا استقلاله الكامل، هذه هي النقطة الأولى، النقطة الثانية، هو أن يدركون بأن جبهة التحرير الوطنية هي الممثل الحقيقي لشعبنا، ثالثا، أن بريطانيا يجب أن تكون على استعداد لتسليم السلطة الكاملة لجبهة التحرير الوطنية»

وقد ناضل الرئيس قحطان الشعبي في مشوراه الثوري التحرري حتى نيل الاستقلال الكامل.

في الفيلم، يتحدث ضباط بريطانيون عن أن خروجَهم من عدن كان بمثابة انتكاسة كبيرة على خلاف ما يروج البعض بأنه خروج عن قناعة ورغبة، بل خرجوا تحت عصى الثورة والسلاح، وأرغموا على القبول بالرحيل؛ لأن مزيداً من التأخير لم يكن في صالحهم، وهنا بعض ما نكروه:

العقيد داي مورغان – ضابط في القوات البريطانية:

شعرت بالحزن عندما كنت في خليج عدن وأرجع إلى مدينة البيون، كنت آخر رجل غادر بعد التواجد البريطاني لمدة 128 عاماً.. الكل حزين جداً»

وهنا تصريح لضابط بريطاني يتحدث بحسرة عن الهزيمة:

الكولونيل هيو ماكاي – قائد في البحرية البريطانية:

حدث ذلك في عدن وحدث في العراق.. لا أعتقد حقا أن الساسة تعلموا هذا الدرس، لا أعتقد أنهم يجيدون قراءة كتب التأريخ»

عَضَّ البريطانيون أناملَ الندم وهم يتحسرون على عدم الاستفادة من تأريخ اليمن، بينما يعمد الغزاة الجدُدُ للقفز على التأريخ وتجاهل أن الامبراطورية التي لا تغيبُ عنها الشمس خرجت مرغمةً مطرودة، وهم إلى الخروج المُذل أقرب وليست إلا مسألة وقت، أما المرتزقة فمصيرهم لن يكون أقل من الذين سبقوهم وقد سجلوا أنفسهم في مزبلة التأريخ.

11

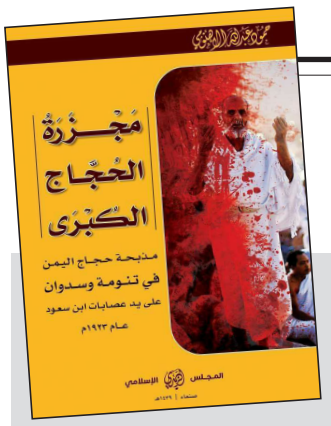

مجزرةُ الحجاج الكبرى في تنومة وسدوان

الفصل الخامس
الشهداء والناجون

حمود عبدالله الأهنومي

أولاً: الشهداء

اختلفت المصادر اختلافا شديدا في عددهم، فالمؤرخ زبارة يقول: "زيادة على ألفي قتيل"[1]، وإحدى الوثائق البريطانية تحدُّدُ عددَهم بـ "قافلة كبيرة"، وفي وثيقة أخرى، تقول: "كانوا 500 حاجا"[2]، ويقول صاحب كشف الارتياب إنهم كانوا ألف إنسان، ولم ينجُ منهم غير رجلين[3]، ويذكر القاضي السياغي بأن عددهم 1800 شهيد[4]، وتذكر جريدة القبلة أن عددهم تجاوز الألفين، منهم تسع مئة فُصِلت رؤوسهم عن أجسادهم[5]، والقاضي الإرياني يقول: إنهم ألفان وستُّ مئة حاج[6]، ويقول القاضي الأكوع: إنهم كانوا 2600 قتيلا[7]، لكنه في مكان آخر يقول: إن عددهم 2700[8]، وذكر المؤرخ السيد زبارة: أنهم "نحو ثلاثة آلاف"[9]، ويقول السيد العلامة مجد الدين المؤيدي: إنهم حوالي 3500 شهيد[10]. وذكر القاضي العلامة الجرافي أن عدد الحجاج يقارب 4000 حاج، جميعهم استشهدوا، ما عدا ما يقارب 280 شخصا[11] وقُدِّر عددُ الحجاج لنزيه العظم مرة بثمانية آلاف غير ألفي حضرمي، وأخرى بحوالي ستة آلاف، وثالثة بخمسة آلاف حاج، كلُّهم قتِلوا إلا نفرا قليلا[12].

ولعل السبب في هذا الاختلاف الكبير هو أنه لم تكن هناك سجلات وإحصائيات رسمية توثِّق عدد الحجاج الذين غادروا اليمن في تلك القافلة، بسبب الظروف الإدارية البدائية آنذاك، ولكون طريقةِ تجمُّعِ الحجاج بالانضمام العشوائي من الراغبين في الحج من القرى الواقعة على طرق القافلة كلما مرَّت عليهم، يَجعل عملية توثيقهم في صنعاء بشكل رسمي صعبا إن لم يكن مستحيلا.

ومع ذلك فإن هناك رقما يبدو أنه اتُّفق عليه مؤخّرا، حيث أنه ومع هذا الاختلاف إلا أن مخطوط البحث المفيد أورد تفاصيلَ دقيقة وصادقة تبيِّن أن مَنْ كتبها كان مطَّلعا على الإحصائيات الرسمية اللاحقة؛ لما فيها من نوعِ التفاصيل ودقة الأرقام، وتدل على أن كاتبها حصل على معلومات دقيقة تتفق مع الوثائق الرسمية التي جرى التعبير بها وعنها لاحقا.

يذكر البحث المخطوط أن عدد الشهداء "حُصِر على ما قيل 2800 رجل"، ويستدرك كاتبُه في هامشه بقوله: "وصل السيد أحمد الوشلي من مكة، وأخبر أن القتلى ثلاثة آلاف ومئة وخمسة أنفار على ما حُقِّق، وجاءت به الأخبار إلى مكة، فرحم الله حجاج بيت الله الشهداء، ولعن الله من قتلهم"[13]. وكلمة "حُقِّق" لها دلالة مطَمْئِنَة في التحقُّق والتثبُّت بأن العدد كان كذلك.

إن العدد 3000 شهيد أو ما يقاربه هو العدد الذي استقرَّ عليه حديث الجانب الرسمي اليمني، فقد كتبت جريدة الإيمان، ونقلت عنها مجلة المنار[14] أن عددهم "يربو على ثلاثة آلاف شهيد، قُتِلوا ظلما، وهم عزَّلٌ من السلاح، آمن بيت الله الحرام"، وتكرَّر هذا في جواب الإمام يحيى على رسالة محمد رشيد رضا إليه بشأن علاقته مع ابن سعود، بقوله: "من قَتْلِ نحوِ ثلاثةِ آلافِ مسلم..."[15]. ومثله ورد لدى الواسعي[16] وغيره.

ولهذا يترجَّح أن الـ3000 شهيدا هو العدد المقارب للحقيقة؛ لما سبق؛ ولأنه قد ورد متأخِّرا من جهة رسمية، وهي الحكومة اليمنية، بعد سنواتٍ من الوقعة، أي بعد أن استقرَّت على رقم تأكَّد لها من خلال البحث والتوثيق، ولأن الجهة الرسمية النجدية لما علَّقت على هذه الدعوى لم تنازِع في عدد الحجاج، بل سلَّمتْ به وذهبت تنازعُ في ظروفِ وأحوالِ الوقعة.

وأما فئاتهم وخلفياتهم القبلية والمناطقية والوظيفية والاجتماعية فإنهم ينتمون إلى مُخْتَلَف ألوان الطيف الاجتماعي والمكاني في اليمن، فهم من جميع مناطق اليمن ومن جميع فئاتِه ومكوناتِه وتنوعاتِه، وقد كان الإمام يحيى "يقول ويكتب وينشر أن كل بيت في اليمن، يحمل ثأرا دمويا على الدولة السعودية يطالبه بالإذن له، بأخذه بالقوة الحربية"[17].

وأروي عن السيد الأستاذ علي بن محمد الذاري عن القاضي العلامة محمد بن إسماعيل العمراني أنه قال: إن المعدَّدة (نادبة الأموات) لم يخْلُ منها بيتٌ من بيوت أهل اليمن بعد المجزرة، وأنه كان هناك استعدادٌ شعبيٌّ عارمٌ وواسعٌ للاستجابة لداعي الجهاد ضد ابن سعود[18].

إن اطلاع الباحث القليل جدا لمناطق الشهداء وكذلك الناجين ووظائفهم ومراتبهم الاجتماعية يبين أنهم ينتمون لمختلف فئات ومناطق اليمن، وأنهم كانوا من ألوية إب، وذمار، وصنعاء، وعمران، وحجة، وصعدة، وغيرها.

وتصف جريدة الإيمان اليمنية خلفياتهم الفئوية بأن فيهم "العلماء والفضلاء والأشراف"، كما تذكر سيرة الإمام يحيى أن الشهداء كانوا من "العلماء وفضلاء السادة، وكثيرٍ من الضعفاء، رزقهم الله الشهادة، وزفَّهم إلى غُرَف السعادة"، وتضيف القول: "وقلَّ أن تخلو قرية من قرى اليمن عن مصاب بعض أهلها بين هؤلاء الحجاج"، و "أن المعلوم أن غالب أولئك الحجاج عمَّهم القتل"[19].

أسماء وتراجم قليل منهم

رغم تصريح سيرة الإمام يحيى بأنه لا "تخلو قرية من قرى اليمن عن مصاب بعض أهلها بين هؤلاء الحجاج"، إلا أنه للأسف لم نعثر على توثيق رسمي أو شعبي لأسماء هؤلاء الحجاج، ولا ندري هل قامت حكومة الإمام يحيى بتوثيق أسمائهم، وإنشاء قوائمَ بها، استعدادا لأيِّ حلٍّ قضائي يمكن أن يُصْدِرَه الخصم المحكَّم عبدالعزيز، فأخفاه عن الباحث قصورُه، أم أخفته الأيدي المرتزقة التي وظفتها حكومة ابن سعود عند اشتعال الثورات في اليمن بالسطو على الوثائق الهامة؟ أم أن حكومة الإمام يحيى أيضا ساهمت في وأد قضيتهم ودفنها بعدم تكليف نفسها بالقيام بحصرهم واكتفت بالتحقُّق من أعداد الجثث بغض النظر عن التحقُّق من هُوِيَّة كلٍّ منهم؟!

ومع ذلك ومع نقدي السابق لأداء حكومة الإمام يحيى، فإنني أميل إلى ترجيح الاحتمال الأول؛ إذ هو ما يليق بحكومة الإمام يحيى وبحرصه على الانتصاف للمظلومين، وينسجم مع خيار المواجهة السياسية والقضائية الذي اتخذه، ومع طبيعة استقراره على رقم (3000 شهيد)، وكوننا ظفِرنا بتقدير قيمة المنهوبات وهو دليل على قيام الحكومة بعمليات إحصاء وتقدير.

ولا بد من الاعتراف أن السعوديين عبر أدواتهم ومرتزِقتهم سطَوا على الوثائق الرسمية اليمنية واستطاعوا الاستيلاء على عددٍ كبيرٍ منها عند أحداث 26 سبتمبر 1962م[20]، ولعلَّ سجلاتِ أولئك الشهداء كان منها، ومن المعروف أن السعوديين كانوا ولا زالوا يضغطون بالترهيب والترغيب في اتجاهِ تنظيفِ جرائمِهم وغسلِها وتجنب إظهارِ تأريخِهم بالصورة المتَّسخة التي هو عليها في الواقع.

ولعل الأيام القادمة ستساعد على العثور عليها إن شاء الله.

وفتحا لباب التوثيق مرة أخرى لأولئك الشهداء بدأتُ بجمع أسماء وتراجم لمن عثرتُ عليه بجهدي الشخصي وتواصلاتي الضعيفة، مساهمة في تلافي التفريط اليمني تجاههم، وأملا في أن تصدُرَ الطبعة الثانية من هذا البحث وقد عثرنا على مزيدٍ من الأسماء، وقد استجاب كثيرٌ من أهالي الضحايا وأقاربِهم ومن يعرفون أيا منهم بتزويدنا بأسمائهم وتراجمهم ووثائقهم.

وهذه التراجم والأسماء التي حصل عليها الباحث مرتبة أبجديا:

1- الشهيد أحمد بن أحمد بن محمد السياغي، الحيمي، الصنعاني، من أهالي صنعاء، ولد في 11 صفر، سنة 1303هـ ونشأ في حِجْر والده في صنعاء، وتعلَّم عليه في النحو والفرائض وأصول الفقه، والحديث، وتتلمذ على جميع المشايخ العظام، ومنهم العلامة الحسين بن علي العمري، والقاضي علي حسين المغربي، والعلامة إسحاق بن عبدالله المجاهد، والفقيه عبدالكريم أحمد الطير، وكان منقطعاً للتدريس في جامع صنعاء ملازما له، "لا يهمُّه غيرُ علمٍ يُمْليه، أو يَسْتَمليه، عَكَفوا على كتاب الله وترديد مثانيه، وبلغ شأوا رفيعا في التحقيق"، وانتفع به الكثير من الناس، وكان ورِعا ناسِكا تقيّاً[21].

2- الشهيد أحمد بن علي حسين فايع، من أهالي ضحيان صعدة وأعيانها، استُشْهِد وعمرُه ثلاثون عاما تقريبا، وخلَّف بنتين وولدا، أعمارُهم دون العاشرة، وكان قد حجَّ تلك السنة مؤاجَرَةً لغيره، لكنه استُشْهِد قبل أدائه الحج المستأجَرَ عليه، وترتب على ذلك نهبُ أمواله، فجاء المحجَّجون لمطالبة ورثته بتسليم تكاليف الحجة التي لم تنفذ، ولم يكن لدى أطفاله غيرُ متاعِ بيتِهم وفراشِهم، فجاء العدولُ لتقويم ذلك المتاع والفراش استيفاءً لقيمة الحجة، وتسليمه إلى أهلها، فلما رأى أيتامُ الشهيد وقد طوى العدولُ فراشَ بيتهم انفجروا بكاءً، فما كان من أخي المترجَم له، السيد حسين علي حسين فايع (ناظرة منبِّه ثم كتاف)، والعدل السيد حسين بن محمد الحاكم إلا أن تعهَّدا للغرماء بتحمُّل تكاليفِ تلك الحجة المغدورة رحمة بأبناء الشهيد، ورقة بحالهم[22].

وهذه الحالة نموذج لقصصٍ ومآسيَ كثيرة محزنة تسبَّب فيها ذلك العدوان النجدي الوهابي على أولئك الحجيج المظلومين المغدورين، فهل آن الأوان لكشف ظلامتهم التأريخية؟!

3- الشهيد أحمد صالح الصايدي، من بيت الفقيه (عمران)[23].

4- الشهيد حسين القريطي، من أهالي صنعاء، والد الشيخ المقرئ محمد حسين القريطي، الذي وُلِد في عام استشهادِ والدِه، ولم يمنعْه يُتْمُه من أن يكون أحدَ أعلامِ اليمن المعاصرين في علم القراءات، وحسن التلاوة للذكر الحكيم، التي تتزين به سماواتُ شهرِ رمضان في آفاق اليمن جمعاء.

5- الشهيد حسين محمد محمد الوشلي، ولد في قرية القابل، ثم انتقل إلى الطويلة (المحويت) مع والده، استشهد وهو شاب قبل أن يتزوج، وقد استشهد معه رجلان وامرأة من أهالي الطويلة، لم أتمكن من التعرف على أسمائهم حتى الآن[24].

6- الشهيد الحسين بن يحيى بن أحمد بن عبدالله، من آل شريف المؤيدي، من ذرية الإمام إبراهيم بن محمد المؤيدي (ت1083هـ)، من أهالي صعدة، وصفه السيد العلامة مجد الدين المؤيدي بـ"العلامة"[25].

7- الشهيد حُمَادي بن سعد التركي، من أهالي مدينة صنعاء، تعلَّم بها، وكان طبيبا، حكى رفيقه الأستاذ غالب الحرازي أحد الناجين من المذبحة أن الشهيد المترْجَم له لمَّا هجم جنودُ ابنِ سعود على الحجاج رميا بالبنادق، كان المترجَم له يتلو سورة ياسين، ولكن التكفيريين كانوا أسرع إلى انتزاع روحه منه إلى إكمال سورة ياسين، حيث أصابه طلْقٌ ناري في جبهته وهو يتلو قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ قَوْلاً مِن رَبٍّ رَّحِيمٍ﴾[يس: 58]، ولفَظَ فيه أنفاسه، وكان يحمل معه بعضَ كتب الطب من مؤلفاته، فنهبها النجديون في جملة ما نهبوه[26].

8- الشهيد عبدالله بن محمد دهاق، أو محمد بن عبدالله دهاق المؤيدي من أهالي ضحيان صعدة[27]، ولا نعلم عنه معلومات أكثر من هذه.

9- الشهيد علي صالح علي العزب، من قرية حلملم السفلى، عزلة الأشمور (عمران)[28].

10- الشهيد علي مصلح قاسم الأشموري، من قرية حلملم العليا، عزلة الأشمور (عمران)[29].

يتبع في الحلقة القادمة: ذكر بقية الفصل الخامس عن الشهداء والناجين وتراجم من ظفرنا بتراجمهم

---

(1) نزهة النظر، ج1، ص54.
(2) صدرت إحدى الوثيقتين في 11 يوليو 1923م، تحت عنوان: (WAHHABI INVADE NORTHERN ASIR)، وصدرت الأخرى في القاهرة 18 يوليو، 1923م، ونشرت في جريدة التايمز البريطانية بتأريخ 19 يوليو، 1923م. وينظر: INGRAMS, DOCREEN, AND INGRAMS, RECORDS OF YEMEN, 1798-1914, VOLUME 6, 1960-LEILA, E 1993, B 694.
(3) كشف الارتياب، ص50.
(4) قواعد المذهب الزيدي، ص22 (الهامش).
(5) جريدة القبلة، العدد 703، ص1؛ والعدد 705، ص4.
(6) الإرياني، هداية المستبصرين، ص22، مقدمة المحقق.
(7) هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج2، ص666.
(8) هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج2، ص76.
(9) زبارة، محمد بن محمد بن يحيى (ت1380هـ)، نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر، خ، بخط ولده السيد العلامة أحمد بن محمد زبارة، انتهى من رقمها في شوال، 1404هـ، (نسخة مصورة في مركز الوثائق والمعلومات)، ج4، ص150.
(10) التحف، ص-243 244.
(11) الجرافي، تعليقة عن المجزرة، في حامية كتاب ديوان المتنبي، موجود في مكتبة مركز بدر العلمي.
(12) العظم، رحلة في العربية السعيدة، ص227؛ وسالم، سيد مصطفى، تكوين اليمن الحديث، اليمن والإمام يحيى، ط4، 1993م، القاهرة، دار الأمين، ص34.
(13) بحث مفيد، 114/ أ- ب.
(14) العدد27، ص18، مج33، 7 شعبان، 1352هـ.
(15) مجلة المنار، مج34، ص10.
(16) تأريخ اليمن، ص264.
(17) مجلة المنار، مج34، ص6.
(18) إفادة الأستاذ السيد علي بن محمد بن يحيى الذاري، أفادني بها في 18 شعبان، 1436هـ.
(19) مطهر، سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، ج2، ص420.
(20) يعتقد الباحث في مركز بدر العلمي، الأستاذ عبدالله الشريف أن هناك عملية سطو كبيرة حصل بموجبها السعوديون على أهم الوثائق اليمنية، ويستدل بما أورده عضو مجلس الشورى السعودي، محمد عبدالله آل زلفي، في كتابه (عسير في عهد الملك عبدالعزيز)، ص-162 163، حيث قال: "ولقد كشفت لنا وثائق خزانة الإمامة بصنعاء والتي تبعثرت بعد الثورة اليمنية عام 1962م عن كمٍّ من البرقيات والرسائل والتقارير.."، وهو اعتقادٌ في محلِّه، ويؤكِّدُ ذلك خلوُّ مركزِ الوثائقِ والمعلومات اليمني من معظم الوثائق التي تعود لذلك العهد، رغم سعي إدارته الحثيث ممثلة بالقاضي علي أبو الرجال على تجميعها وحفظها وأرشفتها. لكن لا رحم الله المرتزقة سابقاً ولاحقاً.
(21) سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، ج2، ص-428 429؛ والأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج3، ص1531؛ وذكر أنهم قتلوا وهم محرمون، وهو خطأ كما بيناه سابقا، وزبارة، نزهة النظر، ج1، ص54؛ والسياغي، قواعد المذهب الزيدي، ص22 (الهامش).
(22) من إفادة السيد المجاهد الأستاذ محمد أحمد الحاكم، رواية عن أمه التي هي إحدى بنات الشهيد المترجم له، أملى على الإفادة في ذي القعدة 1437هـ.
(23) ومن العجائب أن حماره عاد إلى قريته. صبر، طارق عبدالله قائد، إفادة شفهية بتأريخ 2017/10/3م.
(24) الوشلي، عبدالله عبدالله علي محمد محمد الوشلي، إفادة مكتوبة أرسل بها إليَّ بتأريخ 2017/9/27م، والشهيد أخو الجد الثاني لكاتب الإفادة.
(25) التحف، ص -243 244.
(26) من إفادة الأخ عبدالله بن أحمد بن حمادي بن سعد التركي.
(27) من إفادة السيد الاستاذ المجاهد محمد بن أحمد الحاكم رواية عن السيد محمد أحمد ستين رحمه الله.
(28) من إفادة الأخ طارق عبدالله صبر، إفادة شفهية بتأريخ 2017/10/3م.
(29) من إفادة الأخ طارق عبدالله صبر، إفادة شفهية بتأريخ 2017/10/3م.

ترامب يغرّد في الاتفاق النووي وحيداً.. وتناغم صهيوني سعودي إماراتي في تأييد استراتيجيته

المسيرة : وكالات:

رد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، على الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وما جاء في خطابه، مساء الجمعة، بشأن الاتفاق النووي، وقال إنه «على الولايات المتحدة الالتزام بالاتفاق النووي، وأنه على الجميع قراءة التأريخ بشكل أفضل خاصة تصرف أميركا تجاه الشعب الإيراني».

جاء ذلك بعد إعلان البيت الأبيض أن «الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعد التشاور مع فريقه للأمن القومي، صادّق على استراتيجية جديدة مع إيران وصفها في بيان بأنها ثمرة تسعة أشهر من المشاورات مع الكونغرس والحلفاء من أجل حماية الأمن الأميركي».

واعتبر روحاني خطاب ترامب «عبارة عن مجموعة من الشتائم والاتهامات، التي لا أساس لها، ضد الأمة الإيرانية».

وقال في خطاب متلفز إن «أية خطوة من قبل الجانب الأميركي تشكل ضربة للاتفاق النووي، وأن الاتفاق النووي غير قابل للنقاش وعلى الجميع أن يلتزم بتعهداته حيال هذا الاتفاق المتعدد الأطراف».

وكرر تصريحات له سابقة من أن «الاتفاق النووي ليس اتفاقا ثنائيا بين إيران والولايات المتحدة، بل اتفاق متعدد الأطراف»، واتهم الولايات المتحدة الأمريكية «بإثارة المشاكل في منطقة الشرق الأوسط، وقال: «الولايات المتحدة تلقي القنابل على رؤوس الشعب اليمني المظلوم وتعتدي على المنطقة».

وشدّد روحاني على أنه «ليس بإمكان الرئيس الأميركي إلغاء الاتفاق النووي الذي صادق عليه مجلس الأمن الدولي».

وأوضح أن بلاده «ستحترم الاتفاق النووي وتتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية طالما أن الاتفاق يحقق مصالحها»، رافضا «إجراء تعديلات على الاتفاق الذي أبرم بين بلاده والدول الكبرى».

أوروبا تحذّر من تقويض الاتفاق التأريخي

بدورهم، حذر قادة فرنسا وألمانيا وبريطانيا الولايات المتحدة من اتخاذ قرارات قد تضر بالاتفاق النووي مع إيران مثل إعادة فرض عقوبات على طهران.

وقال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، ورئيسة وزراء بريطانيا، تيريزا ماي، في بيان مشترك «نحث الإدارة الأميركية والكونغرس على الأخذ في الاعتبار العواقب التي ستمس أمن الولايات المتحدة وحلفائها قبل اتخاذ أي خطوات قد تقوض الاتفاق النووي مثل إعادة فرض العقوبات على إيران التي رفعت بموجب الاتفاق».

وشدّد القادة الثلاثة، الذين اتفقوا قبل إعلان ترامب أن يكون لهم موقف مشترك، على دعمهم للاتفاق التأريخي.

وقال مكتب ماكرون إن الرئيس «طمأن الرئيس الإيراني، حسن روحاني، يوم الجمعة، بشأن التزام فرنسا بالاتفاق النووي الذي وقعته طهران مع القوى العالمية الست».

وتابع المكتب في بيان إن «ماكرون أبلغ روحاني بأن قرار الولايات المتحدة عدم التصديق على الاتفاق لن ينهيه وإن فرنسا وشركاءها الأوروبيين سيواصلون الالتزام بالاتفاق». وتحدث ماكرون أيضا خلال المكالمة عن الشروط التي «يجب أن تلتزم بها إيران بموجب الاتفاق».

روسيا: إيران ملتزمة بالاتفاق

وفي ذات التوجه، قالت روسيا بعد أن قرر ترامب عدم التصديق على اتفاق إيران النووي إن «الدبلوماسية الدولية لا مكان فيها للتصريحات العدائية وإن مثل تلك الأساليب مصيرها الفشل».

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية إن إعلان ترامب «يسلط الضوء مجددا على رفض استخدام التصريحات العدائية والتهديد في العلاقات الدولية»، وننظر بأسف إلى قرار الرئيس الأميركي عدم التأكيد للكونغرس على التزام إيران بالاتفاق».

واعتبرت الخارجية الروسية أن إيران «ملتزمة بشدة ببنود الاتفاق وإن الاتفاق يساهم بالفعل في جعل العالم أكثر أمنا»، على حد وصفها.

تأييد صهيوني سعودي إماراتي بحريني

من ناحيته، سارع رئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، للترحيب بإعلان ترامب اعتزامه عدم المصادقة على الاتفاق النووي الذي أبرمته الولايات المتحدة مع مجموعة دول (5+1) عام 2015.

وقال نتنياهو «أهنئ الرئيس ترامب على قراره الشجاع»، مضيفا أنه إذا «ترك الاتفاق النووي دون تعديل فإن الشيء الوحيد المؤكد تماما هو أنه خلال سنوات قليلة سيكون لدى «النظام الإرهابي الأول في العالم» ترسانة من الأسلحة النووية، وهذا خطر هائل على مستقبلنا الجماعي».

واعتبر نتنياهو أن «الرئيس الأميركي أوجد بقراره فرصة لإصلاح هذا الاتفاق السيء «.

في الوقت نفسه، أعلنت السعودية «تأييدها وترحيبها بالاستراتيجية الحازمة التي أعلنها ترامب تجاه إيران ونهجها العدواني». وأشادت الحكومة السعودية في بيان لها أمس «برؤية الرئيس الأميركي في هذا الشأن والتزامه بالعمل مع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة لمواجهة سياسات وتحركات إيران العدوانية».

من جهتها، أعلنت البحرين، ترحيبها بالاستراتيجية الأميركية تجاه إيران.

وفي السياق ذاته، أعلنت الإمارات أنها «تدعم بشكل كامل الاستراتيجية الأميركية الجديدة تجاه إيران وتجدد التزامها بالعمل مع واشنطن لمواجهة دعم إيران للتطرف».

وقالت وكالة أنباء الإمارات، عبر حسابها على تويتر «أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة دعمها الكامل لاستراتيجية فخامة الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية للتعامل مع السياسات الإيرانية المقوضة للأمن والاستقرار».

23 شهيدا فلسطينيا بينهم 6 أطفال منذ بداية العام و11 نائباً محتجزاً في سجون العدو

المسيرة : متابعات:

نشر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» تقريرَه الجديد عن حماية المدنيين بين فيه استشهاد 23 فلسطينيا، بينهم ستة أطفال منذ بداية العام الحالي.

وفي سياق الجرائم الصهيونية، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين إن «سلطات الاحتلال الإسرائيلي وبعد الإفراج عن النائب محمد الطل ما زالت تحتجز في سجونها (11) نائباً من أعضاء المجلس التشريعي البرلمان الفلسطيني».

وكانت سلطات الاحتلال قد أفرجت يوم أمس عن النائب محمد الطل (51 عاماً) من بلدة الظاهرية جنوب الخليل بعد اعتقال استمر لمدة 7 شهور.

العراق يعتزم إطلاق معركة اقتلاع «داعش» من آخر وكرين لها

المسيرة : وكالات:

أعلن رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار، نعيم الكعود، أمس السبت، قرب انطلاق عمليات تحرير آخر معقلين لـ«داعش» في غرب البلاد.

وأكد الكعود أن الاستعدادات العسكرية للقوات الأمنية ضمن قطاع عمليات الجزيرة، في محافظة الأنبار، غربي البلاد، اكتملت اليوم، استعدادا لتحرير قضائي راوه والقائم، غربي المحافظة، بمحاذاة سوريا من سيطرة «داعش» الإرهابي.

وأضاف الكعود أنه تمت إعادة تنظيم وتهيئة كُلّ القطعات الأمنية التي ستشارك في تحرير القضائين، وهناك قطعات ستشترك أيضا من جهاز مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية.

يُذكَرُ أن «داعش» خسرت أغلب مناطق سيطرتها في العراق، وما تبقى لها في الجهة الغربية، فقط «راوة» و«القائم» غرب الأنبار المحافظة التي تشكل وحدها ثلث مساحة البلاد.

مـا لـم يـقُـلـه تـرامـب

ماجد حاتمي*

خطابُ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس، وإعلانه عدم التصديق على التزام طهران بالاتفاق النووي، والتهديد بالانسحاب منه في حال لم يُصاغ كما تشتهي إدارته، كان خطاباً في غاية الأهميّة، وهذه الأهميّة لا تكمن فيما قاله ترامب، بل فيما لم يقله.

ما لم يقله ترامب، هو نجاح إيران في جعل أمريكا معزولة عن حلفائها لأول مرة، فلم يشر ترامب في خطابه إلى حلفائه وشركائه الاوروبيين والغربيين، وهم الذين طالما سايروا أمريكا في سياستها ازاء إيران.

ما لم يقله ترامب، أن الاتفاق النووي (خطة العمل المشتركة الشاملة) بين إيران والقوى الست الكبرى، هو اقوى من أن يمزقه كما وعد مراراً.

ما لم يقله ترامب، أنه لا يملك أي بديل للاتفاق النووي الدولي، لذلك جاء خطابه استعراضيا أكثر منه استراتيجيا.

ما لم يقله ترامب، أنه تحدث باسم "إسرائيل" وليس باسم الشعب الأمريكي، لذلك جاء التأييد من "إسرائيل" سريعا وقويا، وهو تأييد لم يحصل عليه ترامب حتى من قبل رفاقه الصقور في الحزب الجمهوري.

ما لم يقله ترامب، أنه من الصعب خلق هوة بين الشعب الإيراني وبين نظامه وقوات حرس الثورة الإسْلَامية، لذلك جاء خطابه متناقضا وبشكل فاضح، فهو "يدعم" وفي نفس الوقت يتهم الشعب الإيراني.

ما لم يقله ترامب، أن تهديده بالانسحاب من الاتفاق ما لم يتم ادخال "تعديلات" عليه، لم يلق آذنا صاغية لدى من وقعوا إلى جانب أمريكا على الاتفاق مع إيران، ففرنسا وَبريطانيا وَالمانيا وَروسيا والصين والاتحاد الاوروبي، رفضوا ادخال أي "تعديلات"، وكان رفض منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي فدريكا موغريني، المس بالاتفاق ملفتا عندما اكدت أن الرئيس الأمريكي يملك صلاحيات واسعة إلّا أنه لا يملك القدرة على الغاء الاتفاق.

ما لم يقله ترامب، أن رضوخه للاملاءات الصهيونية، سيحدث شرخا كبيرا في علاقات أمريكا مع حلفائها الاوروبيين، وكان وزير خارجية المانيا زيغمار غابرييل أكثر صراحة من الجميع عندما اعلن أن عدم تصديق ترامب علي التزام إيران بالاتفاق النووي سيقرب الأوروبيين من روسيا والصين ويدفعهم إلى اتخاذ موقف مشترك معهم.

مالم يقله ترامب، أنه يكذب وأن إيران بشهادة الوكالة الدولية للطاقة الذرية والعالم كله، صادقة بالتزامتها في اطار الاتفاق النووي، فبعد خطاب ترامب واتهام إيران بعدم الالتزام بالاتفاق، أكد مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو على أن إيران تخضع لأشد نظام للتحقق النووي في العالم.

لم يثر ترامب في خطابة حتى إلى دليل واحد وهو يلصق الاتهامات بإيران، ولم يستند في هذا الخطاب إلى أي منطق سوى منطق القوة، متناسيا جرائم بلاده في إيران والعالم، وقتلها مئات الالاف البشر، واستخدامها السلاح النووي، ودعمها لـ"إسرائيل" في عدوانها على شعوب المنطقة، ولأكثر الانظمة تخلفا في التأريخ، لذا طفح خطابه بسيل عارم من الاكاذيب والسباب.

خطاب ترامب، كان خطابا لرئيس مأزوم لم يجد بين دول العالم سوى السعودية والإمارات والبحرين إلى جانب "إسرائيل" من يدعمه في موقفه الشاذ من الاتفاق النووي، بينما العالم كله كان إلى جانب إيران، التي اكد رئيسها حسن روحاني أن إيران ستظل ملتزمة بالاتفاق النووي الدولي ما دام يخدم مصالحها الوطنية، وإن قرار ترامب سيعزل أمريكا، مع بقاء الدول الأخرى الموقعة عليه ملتزمة به.

*شفقنا

المسيرة

العدد (273)

الأحد

25 محرم 1439هـ - 15 أكتوبر 2017م

جُنيديات

معاذ الجنيد

أعجوبةٌ.. يا سبيل الله.. أنتَ لنا
منظومةٌ.. غيَّرت كلَّ المساراتِ
إنَّ التولِّي طريق المعجزات.. فمن
وحي الولاية.. زلزلنا (الولاياتِ)

البعضُ يصفّق ويمجد للمستعمر الأجنبي ويبرر له ويشاركه قتل إخوانه من أبناء بلده، وَهؤلاء نقول لهم بأن عليهم العودة إلى التأريخ قليلا ليقارنوا أنفسهم مع مَن وقف إلى جانب المستعمر البريطاني وهم اليوم يقفون في مكانهم مع المحتل الأمريكي والسعودي والإماراتي، هم اليوم في موقع الخيانة ولا يختلفون أبدا عمن سبقهم بالخيانة..

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الجنوب بين احتلالين.. ما أشبه الليلة بالبارحة

بندر الهتار

من المؤسف أن تأتي ذكرى الرابع عشر من أكتوبر والمحافظات الجنوبية ترزَحُ تحت وطأة الاحتلال، ومن دون شك فإن استمرارَ الإمارات والسعوديّة في التلاعب بالمحافظات المحتلة لم يكن موجوداً لولا المرتزقة – قادة وأفراد – الذين يمثلون حجر الزاوية في تثبيت سلطة الاحتلال وتوسيع سطوته.

هذه الحالة تشبه إلى حد كبير ما جرى إبان الاحتلال البريطاني لعدن والمحافظات الجنوبية لفترة 128 عاماً، وفي هذه السطور سأسرد أوجه الشبه بين فترة الاحتلال القديم مع الاحتلال الجديد، وسأقتصر على بعض التفاصيل من خلال فيلم وثائقي اسمه نهاية الامبراطورية أنتجته قناة بي بي سي الناطقة باللغة الإنجليزية عام 1985م، بالإضَافَة إلى مشاهد وثقت مرحلة الاحتلال بعدسات وسائل إعلام بريطانية وغربية نُشرت في تلك الحقبة التأريخية وما بعدها.

من خلال التجارب التأريخية، تعمد دول الاحتلال إلى صناعة قادة وجيوش من العملاء والمرتزقة، تستفيد منهم في توفير الغطاء لتواجدهم، وتجعل منهم دروعا لمواجهة الحركات التحررية، وهذا ما كان عليه الحال في عهد الاحتلال البريطاني، حيث توثق مشاهد الفيلم الوثائقي عمليات التدريب لآلاف المرتزقة وتنفيذ عروض عسكرية بإشراف ضباط بريطانيين وبجوارهم ما كان يُعرَفُ بالسلطان، وكأنه المشهد ذاته في احتلال اليوم ونحن نشاهد عملية الاستقطاب الكبيرة للآلاف من المرتزقة لصالح السعوديّة والإمارات، وكأنه المشهد ذاته عندما كان حضر هادي عرضا عسكريا للمرتزقة في قاعدة العند الجوية بحضور قيادات عسكرية من السعوديّة والإمارات والسودان.

من الروابط الكبيرة بين احتلال الأمس واحتلال اليوم، هو استقواء المرتزقة بالمحتل، وكأنها عملية تسابق بين قيادات العمالة لتحظى بالرضا الكامل من قبل المندوب السامي البريطاني سابقا، أَوْ المندوب الإماراتي اليوم، وكان المرتزقة يعتلون المدرعات البريطانية يظهر عليهم الكبرياء والغرور، مصحوبين بلعنات المواطنين، وهي حالة شبيهة بكبرياء ولعنات اليوم في شوارع عدن أَوْ غيرها.

وبما أن هيمنة الاحتلال شاملة، فإن للمندوب السامي البريطاني فرض أية قرارات وتنصيب من يراه مناسبا وإسقاط من يريد، وسجن وتعذيب أَوْ قتل كُلّ من يعارضهم أَوْ يختلف معهم، كما هو حال المندوب السامي في احتلال اليوم، فعلى مستوى تنصيب القيادات العسكرية والأمنية وغيرها من المناصب الإدارية فإنها لا تمر إلا عبر مندوب الإمارات أَوْ السعوديّة، والسجون في الجنوب باتت ممتلئة بالمعارضين أَوْ المشتبه بهم، حتى هادي عندما أراد العودة إلى عدن منعته الإمارات وغادر ذليلاً إلى الرياض.

في الفيلم الوثائقي، مشهد لمراسم دفن عدد من الضباط والجنود البريطانيين بحضور قيادات سياسية وعسكرية من فصيلة العملاء، وهي حالة مشابهة لمرتزقة اليوم الذين يتسابقون للسفر إلى أبو ظبي للعزاء في ضباطهم وجنودهم الذين يتساقطون تباعا، حتى هادي الذي يتعرض لإهانات بالغة من الإمارات يضطر إلى السفر للعزاء حتى لو انتظر في المطار لساعات ثم يعود بعد أن يرفضوا اللقاء به.

هذه جزئية من مشهد الماضي والحاضر، وبينما يخوض اليمن معركة التحرير بأقسى الظروف فإنه يستند إلى التجارب التأريخية الممتدة عبر قرون من الزمن ومن أهمها طرد المحتل البريطاني، وهي الدولة التي لا تغيب عنها الشمس في ذلك الوقت، فكيف بدول ما كانت لتتجرأ على اليمن لولا أنها تركن إلى الغطاء الأمريكي والبريطاني وفارق الإمكانات الكبير.

عودة إلى الفيلم، فقد وثّق تسجيلات مهمة لضباط بريطانيين يحكون تفاصيلَ مهمةً عن الثورة وأيامها، أذكر بعضاً منها:

الكولونيل هيو ماكاي – قائد في البحرية البريطانية:

"المكان كله قد ينفجر في أية لحظة، وبالتالي كان من الأسهل أن يُقتل جندي؛ لأنه كان أقل إحراجاً من الإعلان عن الهزيمة".

البقية ص 9

وصايا الخالدين

الشهيد المجاهد حميد علي مطهر روضان

محافظة صنعاء مديرية حصن الظبيتين خولان الطيال

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحمدُ للـه رَبِّ العالمين، الـذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أنْ هدانا الله.

ونصيحتـي للمجاهديـن بالصبر والثبات والنصرُ آتٍ بإذن الله.

ورسالتي للسيد أقول فيها:

رسالتي يا سيدي عبدالملك سلام لَكْ
ما تعقِب الظلماء شموس
بَدِّي معك راسي وبَدِّي مآ أمتلك
لا بِدَّنا منصب ولا نشتي فلوس
أشتي رضى ربي ومَن قصّر هلك
وأحنا جنودك والنوائب هي دروس
خولان تقطع بحر ما تقطع برَك
وإنْ أحنا قُتلنا فَالقضاء بالراس روس

ورسالتي للأعداء أقول لهم: إن الدماء التي سالت في اليمن وفي العراق وفي فلسطين لن تسيرَ هدراً وإننا صامدون وحاضرون لمواجهتكم في أي وقت وفي أي حين.

اللـهُ أكبر – الموتُ لأمريكا – الموتُ لإسرائيل – اللعنةُ على اليهود – النصر للإسلام.

دعوة عامة

إحياء ذكرى إستشهاد الإمام زيد بن علي عليه السلام عصر يوم الاحد الموافق 15 / 10 / 2017م بالعاصمة.

محنة الجنوب المحتل!

عبدالله علي صبري

ما تعيشه المحافظات الجنوبية بالتزامن مع الذكرى 54 لثورة أكتوبر ضد الاحتلال البريطاني، يكشف بجلاء عن الهوة التي تزداد اتساعاً كُلّ يوم بين المطالب والقضية التي ترفعها نخبة الحراك الجنوبي، وبين مواقف وسلوكيات الانتهازيين منهم، والذين لم يترددوا في الاحتفال بهذه المناسبة وهم مصطفون إلى جوار الغزاة والمحتلين الجدد..

وقد كشفت يوميات العدوان السعوديّ الأمريكي، وما آلت إليه الأوضاع في محافظات الجنوب، أن الشرعية لم تكن إلا عنواناً تضليلياً، يجري استخدامه كغطاء لاحتلال أهمّ المواقع الاستراتيجية في الجنوب ونهب نفطه وثرواته، وتقطيع أوصاله بما يساعد على تمديد الاحتلال السعوديّ الإماراتي، وتأمين مصالح تحالف العدوان وإن كانت على الضد من مصلحة الشعب اليمني في الشمال أَوْ الجنوب.

وبالإضافة، فإن انقسامَ ما يسمى بأطراف الشرعية والصراع المليشاوي المتفاقم فيما بينها، قد ارتد سلباً على الأمن والاستقرار في هذه المحافظات، برغم أنها تخضع للحصار والعدوان الذي تتعرض له بقية مناطق اليمن، وهو ما يؤكد مجدداً أن هادي وحلفاءه قد رهنوا قرارهم للخارج من قبل وبعد 21 سبتمبر 2014م.

المؤسف أن حساسية الانتهازيين تجاه الغزاة والمحتلين الجدد الذين تقاطروا من أصقاع العالم ليحتلوا عدن ومحافظات الجنوب، تكاد تكون منعدمة مقابل تلك الحساسية المفرطة تجاه ما يسمّونهم بـ " الدحابشة" و"الحوافيش"، الأمر الذي يستوجب الإمعان في مستقبل الجنوب واليمن عموماً قبل أن تصبح اليمن يمنات متناحرة ومتصارعة يقتتل أبناؤها فيما بينهم خدمة لأجندة الغزاة والمتآمرين.

وإذا لم يتحرك الشرفاء والعقلاء من أبناء الجنوب بجدية ومسئولية لإيقاف مسلسل الانهيار والتردي الأمني في محافظاتهم، فلن نفاجأ إذا جاء اليوم الذي تصبح فيه الهويات المحلية الصغرى هي الطاغية والمعبرة عن أبناء المحافظات الجنوبية، بل إن تحريكَ النزعات المناطقية قد أصبح واقعاً يكتوي بناره المواطن في هذه المحافظات، فيما النخبة الجنوبية المنتفعة منشغلة بحسابات الربح والخسارة في صفقات مشبوهة نتنة الرائحة والمذاق.

بيد أن المسئولية لا تزال مشتركة بين مختلف القوى الوطنية في الشمال والجنوب، فلا يمكن تصور أي حل للوضع المأساوي في الجنوب إن لم يكن شاملاً ومنسقاً مع ما يحدث للشمال من حصار وعدوان وأزمة اقتصادية، ولا يحق للقوى الوطنية في الشمال أن تدير ظهرها للجنوب وأبنائه حتى وإن كان الانتهازيون منهم يتصرفون بطريقة عدائية واستفزازية، فالكل في مركب واحد، ولا يمكن تصور يمن مستقل ومستقر في ظل انفصال أَوْ تفكيك الجنوب!

باقة مـزايا

بـ 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، 100 SMS

إشترك شهرياً بـ 1000 ريال واحصل على مزايا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مـزايا) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لايشمل الضريبة.
- لمزيد من المعلومات أرسل (مـزايا) إلى 123 مجاناً .

Yemen Mobile يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

المسيرة تدعو قراءَها الكرام للمشاركة في نقل الأحداث

تدعو صحيفةُ المسيرة قُرّاءَها الكرامَ في كُلّ المحافظات اليمنية وفي الخارج، إلى المشاركة في نقل الأحداث والأخبار والصور عبر قنوات تواصل مفتوحة على مدار الساعة، حيث خصّصنا قناتَي تواصل عبر الواتس أب والتيليجرام بانتظاركم على الرقم..